

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة

المثنى لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤م

مقدمة:

يهتم الباحثون في حقول المعرفة المختلفة بدراسة القوى العاملة المختلفة، لما لها من أهمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورسم خطط المستقبل، وتأتي أهمية دراسة القوى العاملة ضمن أي مجتمع بشري كونها أحد العناصر المهمة والأساسية في التركيب الاقتصادي، ولها دلالتها الخاصة على كافة المستويات، نظرا لعدم وجود دراسة في هذا الموضوع على مستوى محافظة المثنى، ولكونه أصبح مشكلة سكانية تحتاج الى قياس هذا التباين والتغير، ما دفع الباحث لاختيار هذا الموضوع ميدانا للدراسة، وبلغ حجم القوى العاملة لعام ١٩٩٧ (٢٤,٧%) غير أنه انخفض الى (٢٤%) في عام ٢٠١٤، وتوقع حجم القوى العاملة الريفية على نظيراتها الحضرية في عام ١٩٩٧ لتشكل نسبة (٥٦,٢%) مقابل (٤٣,٨%) في حين تغير الحال في عام ٢٠١٤ ليكون التفوق لصالح القوى العاملة الحضرية مشكلةً (٥٧,٢%) مقابل (٤٢,٨%).

أهمية البحث:

تعدُّ دراسة التركيب الاقتصادي للقوى العاملة على قدر كبير من الأهمية في الدراسات السكانية، بوصفه النافذة التي نطلُّ منها على حجم قوة العمل وأهميتها وآفاقها المستقبلية، فضلا عن كونه المرآة العاكسة لمعدلات التعطل والبطالة، ولتحقيق ذلك لابد من التعرف على خصائص تلك القوى وتوزيعها الجغرافي وتركيبها المهني والقطاعي ونسب معدلات البطالة وتوزيعها جغرافيا.

أ.م.د. جواد كاظم عبيد الحسناوي

م.م. حميد وكاع سيسان

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل يوجد تباين مكاني للقوى العاملة في محافظة المثنى؟ ويحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- كيف تتباين القوى العاملة في منطقة الدراسة من وحدة ادارية اخرى؟.

٢- هل تتباين الخصائص الديمغرافية للقوى العاملة في منطقة الدراسة؟

٣- هل يوجد تباين واضح للقوى العاملة حسب القطاعات؟.

٤- هل يوجد بطالة ضمن القوى العاملة لسكان منطقة الدراسة؟

فرضية البحث:

تفترض الدراسة وجود تباين مكاني للقوى العاملة مرتبط باختلاف المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية، اما الفرضيات الثانوية فقد جاء على النحو الآتي:

١- يتصف التوزيع المكاني للقوى العاملة بالتباين والاختلال من وحدة ادارية الاخرى خلال مدة الدراسة.

٢- يوجد تباين لخصائص الديمغرافية للقوى العاملة.

٣- يتباين حجم القوى العاملة حسب القطاعات الاقتصادية.

٤- تعاني منطقة الدراسة من مشكلة البطالة

متزامنة مع ارتفاع نسبة الخريجين.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في محافظة المثنى من حيث خصائص القوى العاملة والتعرف على مدى اسهامها في الاقتصاد المحلي الوطني والتباين في معدلات البطالة وتوزيعها، متخذاً من وحداتها الادارية مجالا للدراسة ينظر الخريطة (١)، مستعينا بنتائج الدراسة الميدانية، حيث اعدت استمارة استبيان لهذا الغرض، ينظر الملحق (١) وزعت استمارات الاستبيان بطريقة عشوائية من قبل الباحثين وقد استعانا باختيار حجم العينة (١٥٠٩) اسرة، وهو الحجم نفسه الذي اعتمدته احدى الدراسات^(١)، وبواقع (٧٨٢) اسرة للحضر و (٧٢٧) اسرة للريف، وجدير بالذكر ان الذي دفع الباحثان الى اعتماد الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٤، قلة بل ندرت البيانات عن التركيب الاقتصادي لمنطقة الدراسة سواء اكان من الجهاز المركزي او من مديرية الاحصاء في محافظة المثنى.

المبحث الأول: مقاييس النشاط الاقتصادي:

لغرض التعرف على مدى اسهام القوى العاملة في النشاط الاقتصادي لابد من معايير او

مقاييس للدلالة على التباين والاختلاف بين البلدان بعضها عن البعض الآخر فضلاً عن البلد الواحد ومن وحدة إدارية إلى أخرى استجابه إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وديموغرافية وسيعمل هذا المبحث على تناول معدل النشاط الاقتصادي الخام ومعدل النشاط الاقتصادي الصافي (المنقح) وكما يلي:

ينظر الخريطة (١): الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى من العراق ووحداتها الإدارية*

١-١: معدل النشاط الاقتصادي الخام (Crude Activity Rate)

يمثل معدل النشاط الاقتصادي الخام عدد السكان النشطين اقتصادياً كنسبة مئوية من المجموع الكلي للسكان*، وتشكل هذه النسبة أهمية قصوى في تحديد نسبة السكان النشطين اقتصادياً في الوحدة الإدارية من مجموع السكان في الوحدة الإدارية ذاتها، وهو من أسهل المقاييس لمعرفة مدى إسهام السكان في النشاط الاقتصادي.

واستناداً إلى بيانات الجدول (١) يتضح أن نسبة السكان ذوي النشاط الاقتصادي إلى إجمالي السكان في المحافظة قد بلغت في عام ١٩٩٧ نحو (٢٤,٧%) وفي ذلك دلالة واضحة على أن سكان منطقة الدراسة من المجتمعات الفتية التي تتسم بأن ما يقارب نصف سكانها لا تزيد أعمارهم عن (١٥) سنة ، وكذا يكشف الجدول

عن أن ثمت تباين مكاني يكتنف معدل النشاط الاقتصادي الخام بين المناطق الحضرية والريفية للعام ذاته ، في حين بلغ هذا المعدل (٢٤,١%) في المناطق الحضرية ارتفع إلى (٢٥,١%) في المناطق الريفية، وهذا يعود إلى تباين نسبة الإسهام في القوى العاملة بين المجتمعين، وفي عام ٢٠١٤ انخفض معدل النشاط الاقتصادي على مستوى المحافظة إلى (٢٤%) شكل الحضر ما نسبة (٢٦,٥%) وبارتفاع عن نسبتهم عام ١٩٩٧ في حين شكل الريف ما نسبة (٢١,٣%) وبانخفاض عن نسبة السكان الريف لعام ١٩٩٧.

تكشف بيانات الجدول (١) عن تباين معدل النشاط الاقتصادي الخام النوعي بين سكان منطقة الدراسة إذ يشكل الذكور قوة العمل الرئيسية في مجتمع المحافظة بينما كان معدل إسهام الإناث متدنياً إذ بلغ (٤,١%) في عام ١٩٩٧ وارتفع إلى (٤,٦%) في عام ٢٠١٤، على أن توافر فرص العمل الملائمة للإناث وإن كانت ضمن القطاع الخاص فضلاً عن تحسن المستوى المعاشي عن طريق زيادة المشاريع الاقتصادية التنموية ما أسهم في توافر بعض فرص العمل، أما على مستوى الوحدات الإدارية، يتضح التباين في معدل النشاط الاقتصادي الخام عن طريق مستويات الدرجة المعيارية الأربع وكما

يبرزه الجدول (٢) والخريطين (٢، ٣)، وعلى النحو الآتي: {ينظر الجدول (١)}

- المستوى الاول: وهو المستوى المرتفع وتبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠) فاكثراً وظهر ضمنه مركز قضاء السلمان وناحية بصية وبمعدل بلغ (٣٥,٥ ، ٣٠,٢ %) على الترتيب لكل منهما في عام ١٩٩٧ في حين انفرد في هذا المستوى عام ٢٠١٤ مركز قضاء السلمان بمعدل (٢٨,٤ %) ويعود السبب في ذلك الى مشاركة اغلب افراد الاسر في القطاع الزراعي ما انعكس على ارتفاع النشاط الاقتصادي الخام.

- المستوى الثاني: وهو المستوى المتوسط وتراوح درجته المعيارية بين (٠,٤٩-٠,٠٠) ضم في عام ١٩٩٧ ناحية النجمي فقط وبمعدل (٢٧,٩ %) وفي عام ٢٠١٤ تكرر وجود ناحية النجمي في هذا المستوى فضلاً عن ناحية الدراجي وبمعدل نشاط اقتصادي خام بلغ (٢٥ %) لكل منها.

- المستوى الثالث: وهو المستوى المنخفض وتبلغ درجته المعيارية (٠,٠١-٠,٤٩) انخرط في هذا المستوى عام ١٩٩٧ كل من مركز قضاء الخضر وناحية الهلال وبمعدل (٢٥,٦ ، ٢٥,٣ %) على الترتيب لكل منهما، في حين تكرر ضمن هذا المستوى في عام ٢٠١٤ كل من

مركز قضاء الخضر وناحية الهلال فضلاً عن مركز قضاء الرميثة وناحية الوركاء والمجد ومركز قضاء السماوة وناحية السوير وبمعدل بلغ (٢١,٤ ، ٢٤,٦ ، ٢٤,٥ ، ٢٢,١ ، ٢٣ ، ٢٤,٨ ،

٢٣ %) على الترتيب. {ينظر الجدول (٢)}
- المستوى الرابع: وهو المستوى المنخفض جداً وتبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠-٠) ويشمل هذا المستوى في عام ١٩٩٧ كل من مركز قضاء السماوة وناحية الوركاء وناحية المجد ومركز قضاء الرميثة وبمعدل بلغ (٢٣,٧ ، ٢٣,١ ، ٢٤,٩ ، ٢٤,٧ %) على الترتيب لكل منها، في حين انفردت في هذا المستوى ناحية بصية في عام ٢٠١٤ بنسبة (١٨,٧ %).

مما تقدم يتضح وجود تباين مكاني في ما بين الوحدات الادارية على مستوى المحافظة وتباين زمني خلال مدة الدراسة في معدل النشاط الاقتصادي الخام الذي يلحظ ارتفاعه في الوحدات ذات الطابع الحضري كونها مراكز لمختلف النشاطات الاقتصادية والخدمية، في حين يرجع انخفاض معدل النشاط الاقتصادي الخام في المناطق الريفية الى تدهور القطاع الزراعي وقلة فرص العمل ما ادى الى ان اتجهت انظار سكانها نحو الوظائف المدنية او العسكرية التي شكلت فرص عمل لهم وبالتالي انعكس على

ارتفاع معدل النشاط الاقتصادي في بعض الوحدات الادارية الريفية.

٤-١-٢ : معدل النشاط الاقتصادي الصافي (المنقح) (Refined Activity Rate)

يعدّ معدل النشاط الاقتصادي الصافي (المنقح)** من اكثر المعدلات دقة في قياس النشاط الاقتصادي للسكان كونه يقيس مدى الاسهام الفعلي للأفراد الذين هم في سن العمل ويزاولون نشاطاً اقتصادياً^(٢)، ويتضح من بيانات الجدول (٢) ان معدل النشاط الاقتصادي الصافي في عموم محافظة المثنى قد بلغ (٣٨,٠%) في عام ١٩٩٧ وانخفض بعد ذلك ليبلغ (٣٤,٢%) في عام ٢٠١٤، ومن تحليل بيانات الجدول (٣) والخريطين (٤، ٥) يظهر ان هناك تبايناً في معدل النشاط الاقتصادي الصافي على مستوى الوحدات الادارية الذي يمكن تمثيلة عن طريق الدرجات المعيارية في اربع مستويات وعلى النحو الآتي: {ينظر جدول رقم (٣)}.

- المستوى الاول: وهو المستوى المرتفع الذي تبلغ درجته المعيارية (٥٠,٥٠ فاكتر)، وفي عام ١٩٩٧ شمل مركز قضاء سلمان لوحده بمعدل نشاط اقتصادي منقح بلغ (٥٠%) وفي عام ٢٠١٤ تكرر وجود مركز قضاء سلمان في هذا المستوى فضلاً عن مركز قضاء الرميثة وبمعدل

بلغ (٤٣,٧، ٤٣,٠%) على الترتيب، ويعزى السبب في تكرار قضاء سلمان في هذا المستوى الى انتعاش النشاط الزراعي بعد مواسم مطرية وافرة فضلاً عن دخول النساء ميدان العمل بنسب متفاوتة.

- المستوى الثاني: وهو المستوى المتوسط وتراوح درجته المعيارية بين (٤٩,٠-٠,٠) ضم هذا المستوى كلاً من مركز قضاء السماوة وناحية بصية وناحية السوير وبمعدل (٤٤,٤١,٤)، في عام ١٩٩٧، وفي عام ٢٠١٤ اقتصر توزيع هذا المستوى على مركز قضاء الخضر بمعدل بلغ (٤٠,٧%)، ويرجع سبب ذلك الى كونه مركزاً تجارياً وصناعياً وزراعياً يستوعب المزيد من القوى العاملة.

- المستوى الثالث: المستوى المنخفض وتراوح درجته المعيارية بين (١٦,٠ - ٤٩,٠) وشمل في عام ١٩٩٧ كلاً من مركز قضاء الرميثة وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال ومركز قضاء الخضر والدراجي وبمعدل بلغ (٣٣,٣، ٣١,٩، ٣٩,٥، ٣٢، ٣٥,٣، ٣٥%) على الترتيب، وفي عام ٢٠١٤ تمثل هذا المستوى في مركز قضاء السماوة وناحية المجد والوركاء والنجمي والهلال وبصية والدراجي وبمعدل بلغ (٣٤,١، ٣٧,١، ٣٦,١، ٣٥,٦، ٣٦,٥%) على الترتيب.

- المستوى الرابع: المستوى المنخفض جداً تبلغ درجته المعيارية ($0,50^-$ فأقل) اقتصر توزيعه على ناحية الوركاء في عام ١٩٩٧ بمعدل بلغ (٣٠,١ %) في حين انفردت ناحية السوير في توزيع هذا المستوى لعام ٢٠١٤ بمعدل بلغ (٣٢,٤ %)، ويعزى انخفاض معدل النشاط الاقتصادي الصافي في ناحية الوركاء الى هجرة القوى العاملة من الشباب بسبب احداث عام ١٩٩١ فضلاً عن التحاق القسم الاخر الخدمة العسكرية.

وتشير بيانات الجدول (٣) ايضاً والخريطين (٦)، (٧) بحسب الوحدات الادارية الى ان معدل النشاط الاقتصادي الصافي (المنقح) في حضر محافظة المثنى يكتفه تبايناً يمكن ابرازه عن طريق مستويات الدرجة المعيارية وعلى النحو الآتي:

- المستوى الاول: وهو المستوى المرتفع تبلغ درجته المعيارية ($0,50^+$ فاكثر) لذا فهو يشمل في عام ١٩٩٧ مركز قضاء السماوة وناحية السوير وبمعدل (٤٤,٠، ٤١,٠ %)، اما في عام ٢٠١٤ اقتصر توزيعه على ناحية الدراجي وبمعدل بلغ (٥٥,٥ %)، ويعود استئثار مركز قضاء السماوة في عام ١٩٩٧ لهذا المستوى كونه مركزاً لمختلف الأنشطة الاقتصادية الجاذبة للقوى

العاملة، في حين فسر الطابع الزراعي لناحية الدراجي انضواءها في هذا المستوى.

- المستوى الثاني: وهو المستوى المتوسط وتبلغ درجته المعيارية (٠,٤٩ - ٠,٠٠) وظهر في مركز قضاء الخضر وناحية الدراجي وبمعدل (٣٥,٥، ٣٥ %) لعام ١٩٩٧ في حين دخل في هذا المستوى العام ٢٠١٤ كلاً من مركز قضاء الرميثة وناحية المجد ومركز قضاء سلمان وبمعدل بلغ (٤٨,١ ، ٤٢,٨ ، ٤٣,٧ %) على الترتيب.

- المستوى الثالث: وهو المستوى المنخفض وتراوح درجته المعيارية بين ($0,01^-$ - $0,49^-$) ومن بيانات الجدول (٣٢) شمل هذا المستوى في عام ١٩٩٧ كل من مركز قضاء الرميثة وناحية المجد والوركاء والهلال ومركز قضاء سلمان وناحية بصيه وبمعدل بلغ (٣٣,٣ ، ٢٣ ، ٢٤,٢، ٢٧,٤ ، ٢٢,٧ ، ٣٢,٣ %) على الترتيب ، وفي عام ٢٠١٤ شمل هذا المستوى كلاً من مركز قضاء السماوة وناحية السوير وناحية بصيه وناحية النجمي والهلال ومركز قضاء الخضر وبمعدل بلغ (٣٤,٤ ، ٣٣,٣ ، ٣٧,٥ ، ٣٣,٣ ، ٣٦,٣ ، ٣٧ %) على الترتيب.

- المستوى الرابع: وهو المستوى المنخفض جداً وتبلغ درجته المعيارية ($0,50^-$ فأقل) انفرد في

هذا المستوى عام ١٩٩٧ ناحية النجمي بمعدل بلغ (٢٢,٦%) بالمقابل اقتصر توزيعه في عام ٢٠١٤ على ناحية الوركاء حصراً وبمعدل (٢٣,٥%).

وظهر معدل النشاط الاقتصادي الصافي (المنقح) في ريف محافظة المثنى ووحداتها الادارية، مثلما مبين في الجدول (٣) والخريطتين (٨، ٩) وفقاً للدرجات المعيارية في المستويات الآتية:

- المستوى الاول: المستوى المرتفع الذي تبلغ درجته المعيارية (٥٠,٥٠ فاكثراً) وشمل هذا المستوى في عام ١٩٩٧ مركز قضاء السلمان وبمعدل بلغ (٥٨%) ، وفي عام ٢٠١٤ انخرط في هذا المستوى مركز قضاء الخضر وبمعدل بلغ (٤٣,٧%)، ويرجع سبب دخول مركز قضاء السلمان في عام ١٩٩٧ ضمن هذا المستوى الى انتعاش تجارة المواشي التي تنتشر حوله فضلاً عن رواج الصناعات الغذائية التي تعتمد عليها، اما سبب دخول مركز قضاء الخضر ضمن هذا المستوى فيعزى الى التحاق اعداد من سكانه في القوات المسلحة وبعض الوظائف الحكومية.

- المستوى الثاني: وهو المستوى المتوسط وتتراوح درجته المعيارية بين (٤٩,٠٠ - ٠,٠٠) وظهر في هذا المستوى مركز قضاء السماوة

وناحية السوير والنجمي وبصيه وبمعدل (٤٢,٤١ ، ٤٠ ، ٤٣,٣%) على الترتيب في عام ١٩٩٧، وفي عام ٢٠١٤ دخل في هذا المستوى ناحية الدراجي بمعدل بلغ (٣٦,٨%).

- المستوى الثالث: وهو المستوى المنخفض وتتراوح درجته المعيارية بين (٠,٤٩ - ٠,٠١) وقد ضم عام ١٩٩٧ مركز قضاء الرميثة وناحية المجد والهلل ومركز قضاء الخضر وناحية الدراجي وبمعدل (٣٣,٣ ، ٣٢,٦ ، ٣٢,٤ ، ٣٤,٥ ، ٣٥%)، اما في عام ٢٠١٤ فقد شمل كل من مركز قضاء الرميثة وناحية السوير والمجد والوركاء والنجمي والهلل وبمعدل (٣٦,٦ ، ٣٢,٣ ، ٣٤,٠ ، ٣٦,٥ ، ٣٥,٦ ، ٣٦,٠%) على الترتيب.

- المستوى الرابع: وهو المستوى المنخفض جداً وتبلغ درجته المعيارية (٥٠,٥٠ فاقلاً) اقتصر توزيع هذا المستوى عام ١٩٩٧ على ناحية الوركاء بمعدل (٣٠,٢%) في حين انفرد مركز قضاء السماوة في توزيع هذا المستوى لعام ٢٠١٤ بمعدل (٣١,٥%).

مما تقدم يلحظ التباين المكاني والزمني في معدل النشاط الاقتصادي الصافي او المنقح كونه يشير الى نسبة السكان الناشطين اقتصادياً ضمن الفئة (١٥ - ٦٤) سنة ويستبعد صغار السن اقل من (١٥) سنة وكبار السن (٦٥) سنة فأكثر،

سواءً كان بحسب البيئة او الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة تبعاً لتباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة، فضلاً عن ان التباين في طبيعة الانشطة الاقتصادية يعكس تبايناً في معدل النشاط الاقتصادي بين وحدة ادارية واخرى.

المبحث الثاني: أنماط التركيب الاقتصادي للقوى العاملة:

تمثل انماط التركيب الاقتصادي للقوى العاملة حلقة مكملة في دراسة وتحليل القوى العاملة وتبايناتها العمرية والنوعية والبيئية، ويراد بأنماط التركيب الاقتصادي للقوى العاملة تقسيمهم على الفئات الثلاثة الرئيسية وهي حسب النشاط الاقتصادي ، المهنة ، الحالة العملية^(٣)، هذه المعايير وضعت من قبل الهيئات الدولية بغية تسهيل عملية المقارنة وبالتالي تحديد حجم القوى العاملة اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

١-٢: توزيع القوى العاملة بحسب

التصنيف الدولي للنشاط الاقتصادي

يعد توزيع السكان العاملين بحسب الانشطة الاقتصادية ذا اثر كبير في البناء الاقتصادي لكل المجتمعات ويعكس اسهام كل نشاط او قطاع ونسبته في التركيب الاقتصادي للسكان،

وبالتالي يمكن الاستفادة من الموارد البشرية الفائضة في قطاع معين واعادة توزيعها على القطاعات التي تشكو من عوز في العمالة^(٤)، وقد حددت منظمة العمل الدولية (I.L.O) التابعة للامم المتحدة، انواع النشاط الاقتصادي ضمن تصنيف يسمى التصنيف الصناعي القياسي الدولي (International Standard Industrial Classification) الذي يكتب اختصاراً (I. S. I.C) واعتمد هذا التصنيف في اغلب دول العالم ومنها العراق في تعداداتها السكانية وتصانيفها ، وقد صدر هذا التصنيف في عام ١٩٤٨ مشتملاً على سبعة اقسام اقتصادية رئيسية ، ثم اجريت عليه بعض التعديلات بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٨ واصبح يضم عشرة اقسام رئيسية وعلى النحو الآتي:^(٥)

- ١- الزراعة والصيد والغابات وصيد الاسماك .
- ٢- الصناعات الاستخراجية .
- ٣- الصناعات التحويلية .
- ٤- الكهرباء والماء والغاز .
- ٥- الانشاءات .
- ٦- تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق .
- ٧- النقل والتخزين والمواصلات.
- ٨- التمويل والتأمين والعقارات والخدمة التجارية.
- ٩- الخدمات العامة والاجتماعية والاقتصادية.

١٠- النشاطات التي لم توصف وصفاً كاملاً وغير مصنفة.

وتجدر الإشارة الى انه تم اقرار التنقيح الثالث لدليل النشاط الاقتصادي الذي اصدر عام ١٩٩١ واصبح بموجبه عدد النشاطات الاقتصادية سبعة عشرة نشاطاً^(٦) وفي هذا الاطار ، فإن ثمت تصنيف شمولي اخر اطلق عليه التصنيف الاقتصادي الثلاثي اقتره المنظمة ذاتها ، وهو يجمع النشاطات هذه وتبويبها بصورة اجمالية في ثلاث مجموعات رئيسة على النحو الآتي:^(٧)

١- مجموعة الفعاليات الاولى : وتشمل الزراعة والغابات والصيد.

٢- مجموعة الفعاليات الثانية : وتشمل الصناعة والتعدين والبناء والكهرباء والغاز.

٣- مجموعة الفعاليات الثالثة : وتضم التجارة والنقل والمواصلات والخدمات العامة.

وعند تحليل هذا التصنيف، يظهر ان مجموعة النشاطات الاولى ترتبط باستثمار الموارد الطبيعية، والثانية ترتبط بالأنشطة التي يتم بواسطتها تحويل المواد الخام الى الاستعمالات المختلفة، اما الثالثة فترتبط بأنشطة الخدمات المختلفة التي لا تعنى بالإنتاج الفعلي للبضائع المادية^(٨)، ويشير الجدول (٤) والشكل (١) الى التفاوت في توزيع القوى العاملة على الفعاليات

الاقتصادية في المحافظة عبر مدة هذه الدراسة (١٩٩٧،٢٠١٤) وكما يلي:

١- استحوذت مجموعة الفعاليات الثالثة (الخدمات) على (٥٥,٦%) من اجمالي عدد العاملين في المحافظة لعام ١٩٩٧، لتحل المرتبة الاولى ، واستمرت في المحافظة على هذه المرتبة في عام ٢٠١٤ وبنسبة بلغت (٦٢,٨%) وهي تفوق ما كانت عليه عام ١٩٩٧ على ان تدهور القطاع الزراعي والصناعي وما يترتب عليه من نقص في فرص العمل فرضت على السكان التوجه بجدية نحو قطاع الخدمات لتوفير احتياجات ومتطلبات الحياة اليومية لهم ، لاسيما ان هذا القطاع شهد تغيرات واضحة متمثلة بتحسن الاجور والرواتب بعد عام ٢٠٠٣.

٢- حظيت مجموعة الفعاليات الاولى (الزراعة) بالمرتبة الثانية في هذا المجال اذ سجلت (٣٦,٢%) من اجمالي عدد العاملين في المحافظة لعام ١٩٩٧، وهي نسبة تفوق نظيراتها لعام ٢٠١٤ البالغة (٢٠,٥%).

جاءت مجموعة الفعاليات الثانية (الصناعة) بالمرتبة الثالثة في الاهمية النسبية لعدد العاملين في انشطتها عبر مدة الدراسة، اما تفسير ارتفاع نسبة هذه الفعاليات الى (١٦,٦%) لعام ٢٠١٤ بعد ان كانت (٨,٢%) عام ١٩٩٧ ، فيعود اساساً الى دخول نشاطات اخرى غير الصناعات

التحويلية كالماء والكهرباء والانشاءات ضمن هذه الفعالية وليس الى التحسن في فرص العمل، وفي هذا الاطار وبغية استجلاء صورة النشاط الاقتصادي عن طريق مؤشر حجم القوى العاملة بشكل تفصيلي، فإن معطيات الجدول (٥) تتيح امكانية التعرف على مدى الجدول (٤) المشاركة السكانية على مستوى كل صنف (قطاع) وعبر مدة الدراسة في المحافظة ، ففي عام ١٩٩٧ حقق قطاع الزراعة والصيد الحراجة المرتبة الاولى على مستوى المحافظة وبأهمية نسبة بلغت (٣٥،٨%) وهذا يعود الى الحاجة الماسة الى المواد الغذائية بسبب الحصار الاقتصادي على العراق ما دفع الدولة الى دعم وتشجيع المزارعين من اجل زيادة مساحة الارض الزراعية وبالتالي زيادة اعداد العاملين في هذا القطاع ، شكل الذكور ما نسبته (٣٦،٥%) من عدد العاملين في المحافظة في هذا القطاع مقابل (٢٨،٨%) للإناث، وجاء في المرتبة الثانية قطاع تجارة الجملة والمفرد وتصليح المركبات والسلع الشخصية والمنزلية وبأهمية نسبية بلغت (٢٣%) من اجمالي عدد العاملين في المحافظة شكل الذكور ما نسبته (٢٣،١%) مقابل (١٧،١%) من اجمالي العاملين في منطقة الدراسة ، اما ادنى نسبة في هذا المجال فقد

حظي بها نشاط الاسر المعيشية التي تضم مستخدمين اذ بلغت (٠،٠٧%) من اجمالي عدد العاملين في المحافظة، ويمكن القول ان معطيات الجدول (٤) تكشف بشكل لا يقبل الشك عن التباين الواضح لحجم القوى العاملة النوعية فباستثناء النشاط الزراعي لعام ١٩٩٧ تتجلى الاسهام الانثوية في قطاع الخدمات بصورة واضحة عما سواه من القطاعات الاخرى اذ بلغت نسبتهن في هذا القطاع (٦٥%) من اجمالي العاملات في المحافظة ، وبشكل عام فان نسبة الاسهام الانثوية في النشاط الاقتصادي لمنطقة الدراسة متواضعة الى حد كبير، اما في عام ٢٠١٤ فقد جاء قطاع الادارة العاملة والدفاع والضمان الاجتماعي والالزامي بالمرتبة الاولى من بين النشاطات الاقتصادية في المحافظة متفوقاً على نسبته في عام ١٩٩٧ البالغة (٨،٩%)، ويليغ (٢٢،٥%) من اجمالي عدد العاملين شكل الذكور ما نسبته (٢٤،٩%) من اجمالي عدد العاملين الذكور مقابل (٣،٩%) للإناث ، في حين سجل ادنى نسبة في قطاع الوساطة المالية (٠،٧%) من اجمالي عدد العاملين سجل الذكور ما نسبته (٠،٥%) مقابل (٢،٤%) للإناث من اجمالي عدد الذكور والاناث لكل منها على الترتيب.

٢-٢: توزيع القوى العاملة بحسب المهنة (Occupation)، ويراد بالمهنة نوع العمل الذي يقوم به الشخص المشتغل بغض النظر عن نوع النشاط الذي يرتبط به^(٩)، وتأتي أهمية هذا التوزيع كونه يعكس توزيع القوى العاملة بحسب النشاط الاقتصادي فالتحولات الاقتصادية والاجتماعية تؤدي الى تغيرات في التركيب المهني للقوى العاملة (ذكوراً واناثاً)^(١٠). وفي ما يلي المجموعات المهنية التي اعتمدت من قبل منظمة العمل الدولية عام ١٩٦٩ واقترت من قبل وزارة العمل العراقية واصدرت الدليل المهني العراقي لعام ١٩٧٥ واعتمدته وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء في التعداد العام للسكان في العراق لعام ١٩٩٧^(١١).

- ١- مهنة (صفر/١) تشمل الاختصاصيين والفنيين ومن يرتبط بهم.
- ٢- مهنة (٢) المشرعون والرؤساء والاداريون والمدراء.
- ٣- مهنة (٣) الموظفون التنفيذيون والكتابة ومن يرتبط بهم.
- ٤- مهنة (٤) العاملون في البيع.
- ٥- مهنة (٥) العاملون في الخدمات.
- ٦- مهنة (٦) العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوانات والقنص والصيد.
- ٧- مهنة (٧، ٨، ٩) العاملون في الإنتاج ومن

يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة. وفي ضوء ما تقدم، يلحظ أنّ الدراسة اخذت بالتصنيف المتبع في التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧، لتوزيع القوى العاملة بحسب مهنتهم، ضمن المسح الميداني لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٤، ويتضح عن طريق استقراء معطيات الجدول (٥) والذي يعكسه الشكل (٢) ما يلي:

- ١- احتلت مهنة (٦) والتي تشمل العاملين في الزراعة والغابات وتربية الحيوانات والقنص والصيد المرتبة الاولى لعام ١٩٩٧ من حيث نسبة العاملين فيها ونسبة بلغت (٣٤,٩%) وبلغت حصة الذكور (٣٦,٥%) من مجموع الذكور العاملين فيما بلغت نسبة الاناث (١٧,٤%) من مجموع الاناث العاملات، اما في عام ٢٠١٤ فشغلت المرتبة الرابعة ونسبة بلغت (١٣,٣%) كانت حصة الذكور (١٣,٣%) من مجموع العاملين الذكور مقابل (٨,٩%) للاناث ويعزى هذا الانخفاض في نسبة العاملين في الزراعة الى تدهور القطاع الزراعي وقلت المردود المادي منها بسبب المنافسة غير العادلة مع الواردات الزراعية من الخارج في حين فرضت ظروف الحصار الاقتصادي ودعم الفلاحين في عام ١٩٩٧ عن طريق التسهيلات والقروض الى زيادة اعداد العاملين فيها من جانب ومن جانب آخر كشفت عن توجه اعداد كبيرة من الذكور

والاناث في عام ١٩٩٧ نحو النشاط الزراعي.
{ينظر الجدول رقم (٥)}

٢- جاءت مهنة العاملين في البيع (٤) في المرتبة الثانية لعام ١٩٩٧ وينسبة بلغت (١٧,٦%) من مجموع العاملين في المحافظة شكل الذكور العاملين (١٨,٥%) من مجموع الذكور العاملين، فيما بلغت نسبة الاناث (٩,٣%) من مجموع الاناث العاملات، وفي عام ٢٠١٤ حافظت هذه المهنة على مرتبتها وارتفاع نسبي بلغ (٢٦,٨%) من مجموع العاملين في منطقة الدراسة وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الجيدة نوعاً ما كافتتاح السوق وتحسن الدخل وفتح باب الاستيراد وكانت حصة الذكور من هذه المهنة (٢٧,٣%) مقابل (٢٤,٧%) للاناث من مجموع كل منهما.

٣- حققت مهنة (٧، ٨، ٩) التي تشمل العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة في عام ١٩٩٧ المرتبة الثالثة في نسبة العاملين في المهن اذ بلغت (١٧,٢%) شكل الذكور (١٨,٢%) في حين بلغت نسبة الاناث (٤,٨%) من مجموع كل منهما، وفي عام ٢٠١٤ شغلت هذه المهنة المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧,٥%) وبواقع { ينظر الشكل (٢) } (٧,٤%) للذكور و (٨,٤%) للاناث،

ويعزى ذلك الانخفاض الى توقف اغلب المؤسسات الانتاجية بسبب الانتقال من السياسة الحكومية الى سياسة السوق في القطاع الصناعي.

٤- شغلت المهنة (٣) التي تشمل الموظفون والتفزيون والكتبه ومن يرتبط بهم المرتبة الرابعة في عام ١٩٩٧ بنسبة بلغت (١٤,١%) شكل الذكور ما نسبته (١٤,٢%) من مجمل العاملين الذكور مقابل (١٤%) للاناث ويعود احتلال هذه المهنة المرتبة الرابعة على الرغم من تدني اجور الموظفين الذين يعملون في دوائر الدولة الى دخول العسكريين وحسابهم ضمن هذه المهنة، وفي عام ٢٠١٤ تكرر وجود هذه المهنة في المرتبة ذاتها ولكن بنسبة اقل بلغت (١٣,٨%) بلغ نصيب الذكور (١٢,٤%) من مجمل العاملين الذكور مقابل (٢٢,٥%) للاناث.

٥- حلت مهنة (صفر/١) التي تمثل الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم المرتبة الخامسة في عام ١٩٩٧ بنسبة (١٢%) شكل الذكور نسبة (٨,٧%) في حين سجلت الاناث نسبة مرتفعة بلغت (٤٧,٥%) ويعود السبب في هذا الارتفاع الى ان اغلب الاناث يعملن في مهنة التعليم والصحة التي تدخل ضمن تلك المهنة ، في حين تأتي العلة في انخفاض نسبة

الذكور في هذه المهنة من انخفاض مستوى الاجور بحيث لا تكفى لاعالة اسرهم ما دفع بكثير منهم للعمل في مهن اخرى ذات دخل مرتفع، اما في عام ٢٠١٤ فقد شغلت المرتبة السادسة بنسبة (٥,٧ %) وبواقع (٦ %) للذكور و(٢,٩ %) للإناث.

٦- جاءت المهنة (٥) التي تمثل العاملون في الخدمات في المرتبة السادسة في عام ١٩٩٧ بنسبة بلغت (٤,١ %) شكل الذكور (٣,٨ %) مقابل (٦,٨ %) للإناث، وفي عام ٢٠١٤ فقد احتلت المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٣٠,١ %) كان نصيب الذكور (٣٠,٢ %) مقابل (٢٩,٧ %) للإناث ويعزى السبب في ارتفاع نسبة العاملين في هذا العام الى حملة الاعمار التي شهدتها المدن ومشاريع البنى الارتكازية .

٧- حققت مهنة (٢) التي تمثل المشرعين والرؤساء والمدراء المرتبة الاخيرة في عام ١٩٩٧ بنسبة بلغت (٠,١ %) وحافظت على المرتبة ذاتها في عام ٢٠١٤ بنسبة بلغت (٢,٨ %) شكل الذكور (٢,٨ %) مقابل (٢,٩ %) للإناث.

وتوضح بيانات الجدول (٦) التباين الواضح في توزيع العاملين حسب البيئة والمهنة في حضر محافظة المثنى وعلى النحو الآتي:

١- حققت مهنة العاملين في البيع (٤) في عام ١٩٩٧ المرتبة الاولى وبأهمية نسبية بلغت

(٢٥,٦ %) ثم ارتفعت عام ٢٠١٤ الى (٢٧,٦ %) ويعزى ذلك الارتفاع الى نشاط الحركة التجارية المحلية نتيجة التحسن الملموس في الدخل الفردي لشريحة مهمة في مجتمع منطقة الدراسة .

٢- جاءت مهنة العاملين في الانتاج ومن يرتبط بهم (٧ و ٨ و ٩) بالمرتبة الثانية عام ١٩٩٧ بنسبة (٢٣,٨ %) الا انها شهدت تراجعاً كبيراً في عام ٢٠١٤ بنسبة (٨,٩ %) من مجمل العاملين الحضر في المحافظة ويأتي هذا التراجع بسبب تدهور القطاع الصناعي وتوقف اغلب المعامل والمنشآت.

٣- حلت مهنة (صفر/١) ومهنة (٣) في المرتبتين الثالثة والرابعة في عام ١٩٩٧ وبأهمية نسبية بلغت (٢٠,٨ ، ٢٠,٢ %) على الترتيب لكل منهما، الا انها شهدتا انخفاضاً في نسبة العاملين فيهما عام ٢٠١٤ لتبلغ (٧,١ ، ١٧,٨ %) على الترتيب لكل منهما.

٤- انضوت مهنة (٥) العاملين في الخدمات تحت المرتبة الخامسة لعام ١٩٩٧ بنسبة بلغت (٦,٦ %) ثم ارتفعت الى (٢٩,٢ %) في عام ٢٠١٤ لتتغل المرتبة الاولى في عدد العاملين الحضر بسبب التوسع في اعمار الخدمات الصحية والتعليمية والبنى التحتية اللازمة لتوسيع المدن.

المرتبة الثانية في عدد العاملين في ريف المحافظة.

٣- جاءت مهنة (٣) التي تشمل الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم في المرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت (٩,٢%) لعام ١٩٩٧ في حين شهدت تراجعاً في نسبها عام ٢٠١٤ لتبلغ (٧,٩%).

٤- حققت مهنة (١/٠) المرتبة الخامسة في عام ١٩٩٧ بنسبة بلغت (٥,٢%) في حين تراجعت الى (٣,٨%) عام ٢٠١٤.

٥- حلت مهنة العاملين في الخدمات بالمرتبة السادسة في عام ١٩٩٧ بنسبة (٢,١%) في حين شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عام ٢٠١٤ لتبلغ المرتبة الاولى وبأهمية نسبية بلغت (٣١,٤%) بسبب تدهور القطاع الزراعي وانتقال العاملين الى أنشطة الخدمات والبيع.

٦- شكل العاملون في مهنة (٢) وهم المشرعون والرؤساء والمدراء نسبة ضئيلة بلغت (٠,٠٤%) من العاملين الريف في عام ١٩٩٧ لتحتل المرتبة الاخيرة وتحافظ على هذه المرتبة في عام ٢٠١٤ بنسبة بلغت (١,٣%).

٢-٣ : توزيع القوى العاملة بحسب الحالة العملية يقصد بالحالة العملية للقوى العاملة، حالة الفرد في العمل الذي يمارسه، حيث يصنف الافراد في

٥- جاءت مهنة العاملين في الزراعة والغابات في المرتبة ما قبل الاخيرة بنسبة (٢,٧%) لعام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (٥,٥%) في عام ٢٠١٤.

٦- شغلت مهنة (٢) المشرعون والرؤساء والمدراء المرتبة الاخيرة في عام ١٩٩٧ بنسبة (٣%)، وحافظت على هذه المرتبة في عام ٢٠١٤ ولكن بارتفاع بلغ (٣,٩%).

اما في ريف محافظة المثنى فتشير بيانات الجدول (٦) الى توزيع القوى العاملة بحسب المهنة الى الترتيب الآتي:

١- جاء العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوانات بالمرتبة الاولى عام ١٩٩٧ بنسبة (٦٠,٤%) في حين شغلت المرتبة الثالثة في عام ٢٠١٤ بنسبة (٢٣,٩%). ينظر الجدول رقم (٦)

٢- شغل العاملون في الانتاج المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (١١,٨%) في عام ١٩٩٧ في حين شهدت انخفاضاً في نسبتها لعام ٢٠١٤ لتبلغ (٥,٨%) وجاءت نسبة مهنة العاملين في البيع (٤) في عام ١٩٩٧ مقارنة لنظيراتها من العاملين في الانتاج بنسبة (١١,٣%) إلا أنها ارتفعت الى (٢٥,٩%) عام ٢٠١٤ لتحتل

عام ١٩٩٧ ويعزى هذا الارتفاع الى تركيز هذه الفئة في دوائر الدولة المختلفة في حين اسهمت العادات والتقاليد في توجه الاناث الى العمل في دوائر الدولة كالصحة والتربية في الغالب، بالمقابل بلغت نسبة من يعمل بأجر لعام ٢٠١٤ (٥٨,٩%) لتستأثر بالمرتبة الاولى للعام الثاني على التوالي وكانت نسبة الذكور (٦٠,١%) مقابل (٥٧,٦%) للإناث مرتفعة عن نظيراتها لعام ١٩٩٧ بسبب تحسن الاجور في الوظائف الحكومية. {ينظر جدول رقم (٧)}

٢- حقق من يعمل لنفسه المرتبة الثانية لعام ١٩٩٧ بنسبة (٣٧,٩%) وبواقع (٤٠,٢%) للذكور و(١٤,٩%) للإناث ويعود السبب الى توجه العاملين الى ممارسة حرفة او صناعة او نشاط يتحمل ربحها او خسارتها بنفسه لإعالة أسرته في مواجهة ظروف الحصار كما هو الحال في الزراعة وحرف الخياطة او تجارة المفرد، وفي عام ٢٠١٤ حقق العاملين فيها نسبة (٢٢,٣%) ليحافظوا على المرتبة الثانية وبواقع (٢٦,٧%) للذكور و(١٦,٣%) للإناث.

٣- جاء من يعمل لدى الاسرة بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٩,٨%) لعام ١٩٩٧ بلغ نصيب الذكور منها (٨,٧%) وحصاة الاناث ما نسبته (٢١,٧%)، في حين ارتفعت نسبة من يعمل لدى الاسرة لعام ٢٠١٤ لتبلغ (١٥,٩%) تفوقت

القوى العاملة حسب حالتهم العملية الى اربع فئات^(١٢)، وقد اعتمدته منظمة العمل الدولية^(١٣)، وتبناه العراق في تعداد ١٩٩٧:

- الفئة الاولى: صاحب عمل : وهو الفرد الذي يدير او يملك مشروعه الخاص او يشتغل مستقلاً في مهنة او تجارة ويعمل معه شخصاً واحداً او اكثر بأجر نقدي او عيني.

- الفئة الثانية : يعمل لنفسه : وهو الفرد الذي يدير مشروعه الاقتصادي الخاص او يشتغل مستقلاً في مهنة او تجارة .

- الفئة الثالثة : يعمل بأجر : وهو الفرد الذي يعمل في اي قطاع ويتقاضى اجراً مقطوعاً، سواء كان هذا الاجر نقداً او عيناً.

- الفئة الرابعة : يعمل لدى الاسرة : هو الفرد الذي يزاول عملاً معيناً يمتلكه الاسرة او احد افرادها من دون ان يتقاضى اجراً عيناً او نقداً وليس له نصيباً مقطوعاً من الارباح، من الجدول (٧) والشكل (٣) يمكن ملاحظة التباين النوعي للحالة العملية للقوى العاملة في منطقة الدراسة وكما يلي :

١- احتل من يعمل بأجر المرتبة الاولى في عدد العاملين بحسب الحالة العملية في منطقة الدراسة اذ بلغت النسبة (٤٦,٤%) من مجموع العاملين في المحافظة يتوزعون بواقع (٤٤,٩%) للذكور و(٦١,٣%) للإناث من مجموع كل منهما في

حصة الاناث (٢٥,١%) على نظيراتها الذكور {ينظر الشكل (٣)} (٨,٩%) وبشكل ملحوظ ، ويعود السبب في هذا الارتفاع الى ادراج الاناث العاملات مع اسرهن بالزراعة ضمن هذه الفئة من قبل الباحثان في حين كنّ يسجلن ضمن ربات البيوت في تعداد عام ١٩٩٧.

٤- بلغت نسبة اصحاب العمل اقلها لعام ١٩٩٧ اذ بلغت (٥,٩%) كان نصيب الذكور منها (٦,٢%) والاناث (٢,١%) بالمقابل انخفضت هذه النسبة الى (٢,٩%) لعام ٢٠١٤، وبواقع (٤,٣%) للذكور و(١%) للاناث، الامر الذي يعكسه طبيعة هذا النشاط في مجتمع منطقة الدراسة الذي لا يزال دور المرأة في ممارسته غير مقبول لعدد كبير من سكانها.

واما توزيع العاملون بحسب الحالة العملية والبيئة في محافظة المثنى فأن الجدول (٨) والشكل (٤) كشفوا عن صورة التباين البيئي في نسبة العاملين وتوزيعهم على مستوى الحضر وعلى النحو الآتي:

١- حقق من يعمل بأجر اعلى نسبة للعاملين في الحضر لعام ١٩٩٧ بنسبة (٥٧,٥%) ارتفعت هذه النسبة الى (٦٢,٥%) في عام ٢٠١٤ ويرجع السبب في استمرار ارتفاعها الى

رجوع معظم العاملين اليها عند تحسن الاجور بعد عام ٢٠٠٣.

٢- جاء من يعمل لنفسه في المرتبة الثانية في عام ١٩٩٧ نسبة (٣٤,٨%) من مجمل حضر المحافظة ثم انخفضت النسبة الى (٢٢,٥%) عام ٢٠١٤ بسبب توجه عدد من العاملين الى العمل بالأجور في دوائر الدولة او القطاع الخاص.

٣- احتل اصحاب العمل المرتبة الثالثة في عام ١٩٩٧ بنسبة (٤,٨%) للعاملين الحضر ثم ارتفعت الى (٧,٧%) في عام ٢٠١٤ .

٤- سجل من يعمل لدى الاسرة ادنى نسبة للعاملين في حضر المحافظة بنسبة (٢,٩%) لعام ١٩٩٧ لترتفع الى (٧,٣%) في نسبتها لعام ٢٠١٤.

وتعكس بيانات الجدول (٨) والشكل (٤) التباين الملحوظ في نسبة العاملين الريف وتوزيعهم ويمكن ملاحظة ما يلي:

١- جاء من يعمل لنفسه بالمرتبة الاولى لعام ١٩٩٧ بنسبة (٤٨,٦%) في حين حقق المرتبة الثانية في عام ٢٠١٤ بنسبة (٣٢,١%). {ينظر جدول رقم (٨)}.

٢- حقق من يعمل بأجر المرتبة الثانية لعام

١٩٩٧ بنسبة (٣٤,٤%) في حين احتل المرتبة الاولى عام ٢٠١٤ بنسبة (٣٥,٢%) .

٣- احتل من يعمل لدى الاسرة المرتبة الثالثة لعام ١٩٩٧ بنسبة (١٠,٣%) ارتفعت الى (٣٠,٢%) في عام ٢٠١٤ ليحتل المرتبة الثالثة.

٤- سجلت ادنى نسبة لدى اصحاب العمل في عام ١٩٩٧ بنسبة (٦,٧%) لتتخفض الى (٢,٥%) من مجمل العاملين الريف في عام ٢٠١٤ . {ينظر الشكل رقم (٤)}

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة:

يوجد اكثر من عامل يسهم في تباين المتغيرات المؤثرة في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في اي منطقة وهي على قدر كبير من الاهمية، لارتباطها بالقوى العاملة وحجم الموارد الاقتصادية والدخل فضلاً عن تحديدها لنوع النشاط الذي يمارسه العاملون في المناطق المختلفة، وبناء على ذلك سيتناول هذا المبحث اهم العوامل المؤثرة في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة وعلى النحو الآتي:

٣-١: العوامل الديموغرافية

٣-١-١: الخصوبة السكانية (Fertility)

تعبر عن مدى نزعة السكان للأنجاب، وتحسب بعد الاطفال الى عدد النساء في سن الانجاب (١٥- ٤٩ سنة)^(١٤)، اي عدد الولادات الفعلية

للمرأة في سن الحمل ، وتشكل الخصوبة السكانية عنصراً مهماً من العناصر المؤثرة في زيادة حجم السكان والقوى العاملة وتتأثر الخصوبة بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية^(١٥)، وقد تم الاعتماد على معدل الانجاب العام (General Fertility Rate) في قياس الخصوبة السكانية في محافظة المثنى ، الذي يمثل النسبة بين عدد المواليد الاحياء خلال عام ما الى عدد النساء في سن الحمل (١٥-٤٩) سنة في منتصف ذلك العام مضروباً في الف.*** وتشير معطيات الجدول (٩) الى ان معدل الانجاب العام في منطقة الدراسة بلغ (١٧٧,١) بالالف عام ١٩٩٧ انخفض الى (١٦٨,٢) بالالف في عام ٢٠١٤ ، اما على مستوى الوحدات الادارية فتشير بيانات الجدول (٩) ينظر جدول رقم (٩) وكما يعكس ذلك الخريطتين (٧، ٨) الى وجود تباين مكاني في

معدل الانجاب العام خلال مدة الدراسة، الذي يظهر في اربع مستويات على وفق الدرجات المعيارية وعلى النحو الآتي:

- المستوى الاول: وهو المستوى المرتفع الذي تبلغ درجته المعيارية (٥٠,٥٠ فاكتر) وشمل هذا المستوى في عام ١٩٩٧ كلاً من ناحيتي الوركاء والهلال وبمعدل بلغ (٢٠٧, ٢١٢) بالالف لكل منها على التتابع في حين احتل هذا المستوى في

عام ٢٠١٤، مركز قضاء السلمان وناحية الدراجي وبمعدل بلغ (٢٦٦،٦ ، ٢٥٠) بالالف لكل منها على التتابع ويعزى ذلك الى ارتفاع المستوى الاقتصادي وارتفاع معدلات الزواج فضلاً عن الطابع الريفي الذي يغلب على ناحية الدراجي.

- المستوى الثاني: وهو المستوى المتوسط وتتراوح درجته المعيارية ما بين (٠،٤٩-٠،٠٠) ظهر هذا المستوى في مركز قضاء السلمان ومركز قضاء الرميثة وبمعدل بلغ (١٩٨،٦-١٩٤،٣) بالالف لكل منهما لعام ١٩٩٧، اما في عام ٢٠١٤ فشمّل هذا المستوى كلاً من ناحية المجد والهلال وبصية وبمعدل (٢٠٠) بالالف لكل منها.

- المستوى الثالث: وهو المستوى المنخفض وتتراوح درجته المعيارية ما بين (٠،٠١ - - ٠،٤٩) شمل هذا المستوى في عام ١٩٩٧، ناحية النجمي ومركز قضاء الخضر وناحية الدراجي وناحية بصيه وناحية المجد وبمعدل بلغ (١٨٧،٣ ، ١٨٥،٧ ، ١٨٥،٩ ، ١٧٧،٩ ، ١٧٤،٤) بالالف لكل منها على التتابع وفي عام ٢٠١٤ جاء كل من مركز قضاء السماوة والسوير والوركاء والنجمي في هذا المستوى وبمعدل بلغ

(١٩٤،٣ ، ١٩١،٤ ، ١٨٧،١ ، ١٨٠،٧) بالالف لكل منها.

- المستوى الرابع : وهو المستوى المنخفض جداً وتبلغ درجته المعيارية (٠،٥٠- فاقل) شمل هذا المستوى مركز قضاء السماوة وناحية السوير في عام ١٩٩٧ وبمعدل (١٦٧،٣ ، ١٦٦،٦ %) بالالف في حين دخل في هذا المستوى عام ٢٠١٤ كلاً من مركز قضاء الرميثة ومركز قضاء الخضر وبمعدل (١١٦،٢ ، ١١١،٧) بالالف لكل منها ويرجع هذا الانخفاض لسيادة الطابع الحضري وارتفاع اسهام المرأة في العمل فضلاً عن سيادة استعمال وسائل تنظيم الاسرة في هذه الوحدات الادارية.

٣-١-٢ : الحالة الزوجية (Marital Status)

يراد بالحالة الزوجية او المدنية التوزيع النسبي للسكان الذين هم في سن الزواج اي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشر من العمر، وهم السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون المطلون^(١٦)، والحالة الزوجية تؤثر في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية كنسبة الملحقين بالمدارس ونسبة الاسهام في القوى العاملة^(١٧)، وهنالك علاقة بين القوى العاملة وحالتهم الزوجية في منطقة الدراسة ويختلف

مقدار إسهامهم بالعمل باختلاف حالتهم الزوجية وهذا ما تكشفه معطيات الجدول (١٠) اذ يمكن من خلاله ملاحظة التباين في الحالة الزوجية على النحو الآتي:

١- شكل السكان غير المتزوجين نسبة (٤٤,٧%) في عام ١٩٩٧ وبواقع (٥٠,٦%) للذكور (٣٩,٤%) للإناث من اجمالي كل منهما، ولا تخفى الاسباب الكامنة وراء ارتفاع نسبة الذكور التي تمثلت بظروف الحصار الاقتصادي التي شهدتها تسعينات القرن الماضي اذ آلت الاوضاع الاقتصادية الصعبة الى انشغال شريحة واسعة من السكان لتأمين قوتهم المعيشي ما أدى الى تأخير الزواج، وفي عام ٢٠١٤ انخفضت نسبة السكان غير المتزوجين الى (٢٥,٢%) وبواقع (٢٤,٨%) للذكور و(٢٥,٥%) للإناث ويعزى سبب الانخفاض هذا الى تحسن الظروف الاقتصادية.

٢- بلغت نسبة السكان المتزوجين في منطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ نحو (٥٠%) شكل الذكور (٤٨,٦%) والاناث (٥١,٢%) من اجمالي كل منهما وارتفعت نسبة المتزوجين الى (٦٤,٩%) في عام ٢٠١٤ كان نصيب الذكور (٦٨,٣%) مقابل (٦١,٨%) للإناث.

٣- بدت الاهمية النسبية للسكان المطلقين متقاربة طيلة مدة الدراسة اذ بلغت (٠,٦) ،

(٠,٥%) على الترتيب لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ ، الا انها شهدت تبايناً نوعياً فهي ترتفع عند الاناث على عكس الذكور اذ بلغت (٠,٣ ، ٠,٩%) للذكور والاناث على الترتيب لعام ١٩٩٧ و (٠,٦ ، ٠,٥) على الترتيب لعام ٢٠١٤، ويعود ذلك الى ان فرصة الزواج للمرأة المطلقة تكون اقل من الرجل وبالأخص اذا كان زواجها مصحوباً بالأطفال، فضلاً عن كون المرأة غالباً ما تكون هي الحاضنة والمربية للأطفال في حالات الطلاق. ينظر جدول (١٠)

٤- شكل المترملون نسبة (٤,٧%) لعام ١٩٩٧ كانت حصة الذكور (٠,٥%) في حين سجلت الاناث (٨,٥%) وارتفعت نسبة المترملين في عام ٢٠١٤ لتصل الى (٩,٤%) وبواقع (٦,٣%) للذكور و(١٢,٢%) للإناث، وجاء هذا الارتفاع معللاً بالأسباب منها الاحداث السياسية التي مر بها العراق بعد عام ٢٠٠٣ والحرب على الارهاب والتي خلفت عدد كبير من الضحايا فضلاً عن ارتفاع تكاليف المعيشة ما يدفع المترملات للعمل لغرض اعادة اسرهن.

وتظهر بيانات الجدول (١١) العلاقة بين الاناث العاملات والحالة الزوجية في منطقة الدراسة، اذ بلغت نسبة العاملات المتزوجات (٥١,٢%) من مجمل العاملات في المحافظة لعام ١٩٩٧ ثم انخفضت الى (٤٧,٧%) عام ٢٠١٤ ويعزى

السبب الى توجه الاناث نحو مواصلة التعليم وتأخير الزواج، فيما بلغت نسبة الاناث غير المتزوجات (٣٩،٤%) عام ١٩٩٧ وهي نسبة منخفضة مقارنةً بعام ٢٠١٤ البالغة (٤٠%)، اما نسبة الاناث المطلقات فبلغت (٠،٩%) عام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (٣%) عام ٢٠١٤ بسبب الانفتاح الذي يمر به العراق فضلاً عن حالات الطلاق الواضحة بين القاصرات. وشكلت العاملات الارامل نسبة (٨،٥%) عام ١٩٩٧، لترتفع الى (٩،٣%) عام ٢٠١٤ ويظهر التباين جلياً في نسبة الاناث العاملات وفقاً لحالتهن الزوجية عن طريق توزيعهن على مستوى الوحدات الادارية اعتماداً على معطيات الجدول (١١) وما تعكسه الخريطتين (٩، ١٠) وعلى النحو الآتي:

١- سجلت اعلى نسبة للنساء غير المتزوجات في ناحية بصيه وبنسبة بلغت (٤٥،٥%) في عام ١٩٩٧ في حين سجلت ادنى نسبة في مركز قضاء السلطان (٣١،٧%) ، اما في عام ٢٠١٤ فظهرت اعلى النسب في ناحية الوركاء (٤٣،٤%) وجاء في المرتبة الثانية مركز قضاء الرميثة بنسبة (٤٢،٦%) ويعود سبب ذلك الى زيادة التعليم بين الاناث ، في حين سجلت أدنى النسب في ناحية النجمي (٢٩،١%).

النسب في ناحية النجمي (٢٩،١%).

٢- ظهرت اعلى نسبة للاناث المتزوجات في مركز قضاء السلطان في عام ١٩٩٧ بنسبة (٦٥،٣%) وحل في المرتبة الثانية مركز قضاء الرميثة بنسبة (٥٥،٨%) وسجلت ادنى نسبة في ناحية بصيه بلغت (٤٣%) وفي عام ٢٠١٤ ، سجلت اعلى نسبة في ناحية بصيه (٥٨،٤%) وادنى نسبة في مركز قضاء الخضر والوركاء بنسبة (٤٠،٩%) لكل منهما.

٣- سجلت اعلى نسبة للاناث المطلقات في منطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ في مركز قضاء السماوة وناحية السوير (١،١%) لكل منهما، وادناها في مركز قضاء السلطان (٠،١%)، ويعود السبب في هذه النسبة المنخفضة الى قوة الروابط بين المجتمع الريفي والبدوي على عكس المجتمع الحضري ما يفسر انخفاض نسبة الطلاق فيها، وفي عام ٢٠١٤ كانت اعلى النسب في ناحية الدراجي (١٠،٣%) وادناها في مركز قضاء الرميثة (٠،٩%).

٤- جاءت اعلى النسب للاناث الارامل في عام ١٩٩٧ في ناحية بصيه (١٠،٩%) وادناها في مركز قضاء السلطان (٢،٩%) وفي عام ٢٠١٤ ظهرت اعلى النسب في مركز قضاء الخضر بنسبة (١٥،٨%) وادناها في ناحية الهلال

(٥٠,٧%). {ينظر جدول (١١) وخريطة رقم (٩)}.

٢-٣: العوامل الاقتصادية

تعد العوامل الاقتصادية ذات اثر كبير في خصائص القوى العاملة ويتجلى ذلك عن طريق ملاحظته اثر كل من دخل الاسرة واسهام المرأة في العمل كعوامل تبرز اهميتها في تباين معدلات العاملين وتركزهم في منطقة دون اخرى ، وسيتم البحث فيها على النحو الآتي:

١-٢-٣: دخل الاسرة (House Hold's income)

يعد الدخل من المعايير المستعملة لقياس النمو كمؤشر للرفاهية الاقتصادية وكمعيار لقياس النمو في الجانب الاقتصادي من التنمية^(١٨)، وقد عرفته الامم المتحدة بأنه المصدر الرئيس لدخل الاسرة النقدي متضمناً المدخولات الشخصية كافة من مرتبات واجور ومكاسب التشغيل الذاتي والفوائد التجارية والايجار وايراد الاسهم المالية والملكيات والعمولات.^(١٩)

ويلاحظ عن طريق الجدول (١٢) والشكل (٥) وجود تباين في مستوى دخل الاسرة الشهري في محافظة المثنى عام ٢٠١٤ ، إذ شكلت الاسر التي يقل دخلها الشهري عن (٢٥٠٠٠٠) دينار نسبة (٢٦,٩%)، اما نسبة الاسر التي يتراوح دخلها ما بين (٢٥٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠٠) دينار إذ

بلغت (٥٣,٤%)، في حين بلغت نسبة الاسر التي يبلغ دخلها (اكثر من ٧٥٠٠٠٠) دينار (١٩,٧%) ويعود سبب التفاوت في مستويات الدخل الى تباين الانشطة التي يزاولها السكان في منطقة الدراسة وعلى مستوى الوحدات الادارية يمكن ملاحظة هذا التباين على النحو الآتي :

- المستوى الاول: (اقل من ٢٥٠٠٠٠) دينار جاءت ناحية النجمي بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٧,١%) ويرجع انخفاض مستوى دخل الاسرة فيها الى طبيعة الانشطة الزراعية السائدة التي تتميز بانخفاض مردودها المادي ، في حين سجل مركز قضاء السماوة ادنى نسبة (٢٤%) ضمن هذا المستوى بين الوحدات الادارية ويعود ذلك الى طابع هذا القضاء الحضري اذ تتركز مختلف الانشطة الاقتصادية ذات المردود المادي المرتفع.

- المستوى الثاني: (٢٥٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠٠) سجلت اعلى نسبة له في ناحية الوركاء (٥٥,٧%) بالمقابل كانت ادنى نسبة له في ناحية النجمي (٤٥,٧%) .

- المستوى الثالث: (اكثر من ٧٥٠٠٠٠) سجلت اعلى نسبة له في مركز قضاء السماوة (٢١,٧%) وقارنته في هذه النسبة المرتفعة كافة اقصية منطقة الدارسة اذ بلغت (٢١، ٢٠، ٢٠,٦ %) للرميثة والسلمان والخضر على

الترتيب ويعود ذلك الى تركيز اغلب المؤسسات والانشطة الحكومية فضلاً عن الحركة التجارية، وظهرت ادنى نسبة لهذا المستوى في ناحية الهلال (١٣،٣ %). { ينظر جدول (١٢) والشكل (٥) }

٣-٢-٢: اسهام المرأة في العمل (Women's Contribution to the work)

يعد أسهام الاناث المصدر الثاني للقوى العاملة في اي منطقة ، وتتفاوت درجة هذه الاسهامه تبعاً لمتغيرات اجتماعية واقتصادية كالتعليم ومتوسط عمر المرأة عند الزواج على اساس ان هذه الخصائص تؤثر في النواحي الديموغرافية مثل معدلات الزواج للاناث وانخفاض معدلات الوفيات، وتؤدي مشاركة المرأة في العمل الى تحسين وضعها الاقتصادي من جهة وتزيد من الكفاءة الاقتصادية وتحسين التنمية الشاملة في المجتمع من جهة اخرى^(٢٠)، وشهد اسهام المرأة في العمل تبايناً ملحوظاً على مستوى النشاط الاقتصادي والمهنة في منطقة الدراسة اذا بلغت اعلى نسب المشاركة في النشاط الاقتصادي في الفعالية الثالثة (الخدمية) وبنسبة (٦٥%) من مجموع الاناث العاملات في المحافظة لعام ١٩٩٧ وارتفعت الى (٦٧،٨%) في عام ٢٠١٤. {ينظر الجدول (٤) }.

اذ تمارس اغلب القوى العاملة الانثوية عملها في الزراعة والصحة والتعليم والاعمال الحرة ، فضلاً عن انخراط اعداد كبيرة من الاناث في صناعة المنتجات المنزلية والاغذية والملابس في العراق^(٢١)، ومنها منطقة الدراسة ، في حين شكلت الاناث العاملات بأجر اعلى النسب للحالة العملية الانثوية بنسب (٦١،٣%) في عام ١٩٩٧ لتتخفص عام ٢٠١٤ الى (٥٧،٦%) بحسب بيانات الجدول (٧) وادنى نسبة لها في صاحبة عمل اذ سجلت في عام ١٩٩٧ و ٢٠١٤ ما نسبته (٢،١ ، ١%) على الترتيب لكل منها . ويتضح عن طريق بيانات الجدول (١٣) ان نسبة اسهام المرأة في القوى العاملة لعام ١٩٩٧ بلغت (٨،٦%) في حين حققت ارتفاعاً ملحوظاً عام ٢٠١٤ بنسبة (١١،١%) ويرجع ذلك الى زيادة الوعي الثقافي وارتفاع مستوى التعليم للاناث والتحسين الخدمي، اما على مستوى الوحدات الادارية فيمكن اظهار التباين في نسبة اسهام المرأة في العمل في منطقة الدراسة عن طريق الدرجات المعيارية ومثلما تعكسها الخريطين (١١، ١٢) التي ظهرت في اربع مستويات وعلى النحو الآتي:

- المستوى الاول: وهو المستوى المرتفع وتبلغ درجته المعيارية (٥٠، ٠) فاكثر) اذ شملت في عام

١٩٩٧ كلاً من مركز قضاء السلمان وناحية المجد ومركز قضاء السماوة وناحية الهلال وبنسبة (١٣,٥ ، ١٢,٨ ، ١٠,٦ ، ١٠,٥%) على الترتيب لكل منها ، اما في عام ٢٠١٤ فقد ضم ناحية بصيه فقط وبنسبة بلغت (٣٣,٣%) .
- المستوى الثاني :- وهو المستوى المتوسط وتبلغ درجته المعيارية (٠,٤٩ - ٠,٠٠) ظهر في هذا المستوى عام ١٩٩٧ كلاً من مركز قضاء الرميثة وناحية الوركاء وبنسب بلغت (٦,٥ ، ٦,١%) على الترتيب لكل منها ، اما عام ٢٠١٤ فقد دخلت ضمن هذا المستوى كلاً من مركز قضاء السماوة وناحية السوير وناحية النجمي والدراجي والوركاء وبنسب بلغت (١٣, ١٢,٥ ، ١٢,٥ ، ١٠,٣%) على الترتيب لكل منها.

- المستوى الثالث: هو المستوى المنخفض وتبلغ درجته المعيارية (٠,٤٩ - ٠,٠١) جاء في هذا المستوى عام ١٩٩٧ كلاً من ناحية النجمي ومركز قضاء الخضر وبنسب بلغت (٥,٢ ، ٥,٣%) على الترتيب لكل منها، اما في عام ٢٠١٤ فقد ظهر في هذا المستوى كلاً من مركز قضاء الرميثة وناحية المجد في حين استمر مركز قضاء الخضر في الظهور ضمن هذا المستوى للعام الثاني على التتابع فضلاً عن ناحية الهلال وبنسب بلغت (٨,٩ ، ٨,٤ ، ٩,٠)

٩,٣% على الترتيب لكل منها. {ينظر الجدول (١٣)}

- المستوى الرابع: وهو المستوى المنخفض جداً وتبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠ - ٠,٠٠) وشمل هذا المستوى في عام ١٩٩٧ ناحية بصيه لوحدها وبنسبة (١٠,١%) في حين ضم هذا المستوى في عام ٢٠١٤ مركز قضاء السلمان بنسبة (٤%) ويعزى سبب انخفاض اسهام المرأة في العمل في هاتين الودحتين الاداريتين الى الطابع الصحراوي واثر العادات والتقاليد الاجتماعية البدوية التي لا تشجع على عمل المرأة خارج البيت. { ينظر الخريطة (١١ و ١٢) }.

وبما ان الدراسة تسعى لبيان اثر التركيب الاقتصادي للقوى العاملة على التنمية الصناعية في منطقة الدراسة فأنها تسعى لتوضيح نسبة اسهام القوى العاملة بحسب الفرع الصناعي فضلاً عن تركيبهم المهني ومن الجدول (١٤) يلحظ ان نسبة الاناث العاملات في الفروع الصناعية بلغت لعام ٢٠١٤ (١١,٣%) وكانت اعلى نسبة سجلت لهن في فرع صناعة المنسوجات والالبسة الجاهزة (٧٥%) وجاءت الصناعات البتروكيمياوية في المرتبة الثانية وبنسبة (٣٩,٤%)، ومثلما يكشف الجدول (١٤) عن ان اكثر فروع الصناعة احتياجاً للعاملات والعمال الماهرين هي صناعة

المنسوجات والملابس الجاهزة وصناعة الخشب والاثاث والصناعات التحويلية الاخرى وينسب (٩٦، ٧٤، ٨٦،٤%) من العاملين في هذه الصناعات، ثم جاءت صناعات الانشائية وصناعة البتروكيمياويات وتصفية النفط في حين سجلت ادنى نسبة للعمال الماهرين في الصناعات الغذائية (١٩%) عامل من اجمالي العاملين في هذا الفرع الصناعي، ما يكشف استمرار تدني اسهام المرأة العاملة في النشاط الصناعي ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة الامية بين الاناث وتدني مستويات التعليم والزواج المبكر فضلاً عن ارتفاع الخصوبة. {ينظر الجدول (١٤)}.

٣-٣: العوامل الاجتماعية:

تكتسب العوامل الاجتماعية اهمية قصوى في تحديد مستويات وحركة السكان العاملين في مختلف الانشطة الاجتماعية تبعاً لحالتهم التعليمية والمستوى الصحي الذي وصل اليه المجتمع قيد الدراسة وسيتم مناقشة الحالة التعليمية والخدمات الصحية وعلى النحو الآتي:

٣-٣-١ الحالة التعليمية (EducationStatus) تعد بيانات التركيب التعليمي ذات فائدة مباشرة في التخطيط لمحو الامية وتشكل دلالة مهمة لقدرة البلد على التنمية الاجتماعية والاقتصادية

فضلاً عن تحديد الاحتياجات المتوقعة من المتعلمين تبعاً للأنشطة الاقتصادية المختلفة.^(٢٢) وتتباين الحالة التعليمية بحسب النوع بين سكان محافظة المثنى اذ جاءت الامية بالمرتبة الاولى لعام ١٩٩٧ ونسبة (٤١،٨%) وبواقع (٤٠،٨%) للذكور و(٥٢،٣%) للإناث ، وهذا ما يكشفه الجدول (١٥) ويعكسه الشكل (٦)، وهذه النسبة تعد الاعلى على مستوى محافظات الفرات الاوسط إذ بلغ معدلها في هذه المحافظات (٢٦،٤%) في حين سجل ادنى نسبة للحالة التعليمية في مرحلة الشهادات العليا اذ بلغت (٠،٣%) وبواقع (٠،٢%) للذكور (٠،٣%) للإناث وهي مساوية لنظيراتها على مستوى محافظات الفرات الاوسط لعام ١٩٩٧^(٢٣)، ان ارتفاع نسبة الامية ناتج عن انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم العام .{ينظر جدول (١٥) والشكل (٦)}.

وتزداد اهمية التعليم بقدر تكافؤ فرص تلقيه امام الجنسين وهذا ما تكشف عنه بيانات الجدول (١٦) الذي يوضح توزيع الحاصلين على شهادة الثانوية في منطقة الدارسة لعام ٢٠١٤ كون المدارس المهنية والثانوية توفر الملاكات الوسطى التي تحتاجها عملية التنمية ولاسيما الصناعية منها ويظهر الجدول الملاحظات الآتية:

١- ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية في مركز قضاء السماوة اذ بلغ (٥٢,٦%) ليحتل المرتبة الاولى وبواقع (٤٩,٨%) للذكور و(٥٥,٧%) للإناث ويأتي تفوق نسبة الاناث بسبب زيادة اعدادهن في المدارس التجارية على حساب الصناعية فضلاً عن طابعها الحضري وزيادة الوعي.

٢- سجلت ادنى نسبة للحاصلين على شهادة الثانوية في ناحية بصيه (٠,٤%) وبواقع (٠,٧%) للذكور (٠,٣%) للإناث من اجمالي كل منهما. لينظر الجدول (١٦){

٣- يظهر الجدول ايضا ارتفاع ملحوظ في نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية في اغلب الوحدات الادارية ما يدل على تنامي الوعي الفكري والحضاري لدى سكان منطقة الدراسة فضلاً عن الرغبة في التعليم املا في التعيين وزيادة الدخل.

٤-٣-٢: الخدمات الصحية (Medical Services)

تشير فلسفة الخدمات الاجتماعية الطبية الى العديد من الحقائق والاهداف التنموية منها تكامل الشخصية الفردية للإنسان بجوانبها الاربع، الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.^(٢٤) ويتضح اثر الخدمات الصحية على السكان عن طريق تأثيرها على حياة العامل وبالتالي على

انتاجيته وفعاليتها في النشاط الاقتصادي، ويعد مقياس (١/١٠٠٠) اي طبيب واحد لكل ١٠٠٠ فرد الذي حددته وزارة الصحة العراقية هو اكثر استعمالاً في البحوث والدراسات على مستوى العراق وعند تطبيق هذا المعيار على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة وعن طريق الجدول (١٧) والخريطة (١٣) يظهر وجود اربعة مستويات معيارية وعلى النحو الآتي:

١- المستوى الاول: وتبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠) فاكثر) ويشمل هذا المستوى مركز قضاء السماوة بنسبة (٠,٨٨%) ويعزى السبب في الارتفاع النسبي الى تركيز المؤسسات الصحية وبواقع (٣) مستشفيات وعدد من المراكز الصحية.

٢- المستوى الثاني: تبلغ درجته المعيارية (٠,٤٩ - ٠,٠٠) ضم هذا المستوى مركز قضاء الخضر ومركز قضاء السلمان وبنسبة بلغت (٠,٥٠ ، ٠,٣٠%) على الترتيب لكل منها.

٣- المستوى الثالث: وتبلغ درجته المعيارية (٠,٠١ - ٠,٤٩) ويشمل هذا المستوى مركز قضاء الرميثة وناحية الوركاء والهلال وبنسبة (٠,٢١ ، ٠,١٣ ، ٠,١٢%) على الترتيب لكل منها .

٤- المستوى الرابع: وتبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠ فاقل) وشمل هذا المستوى كلاً من ناحية

السوير، وناحية المجد، والنجمي، وبصيه، والدراجي، وبنسب بلغت (٠،٠٤ ، ٠،٠٩ ، ٠،٠٨ ، صفر ، ٠،٥ %) على الترتيب لكل منها. مما تقدم يمكن القول بان اعلى النسب لتوزيع الاطباء على سكان الوحدات الادارية تجاوز مؤشرها مقياس وزارة الصحة العراقية (١٠٠٠/١) فرد ما يؤثر بشكل سلبي على انتاجية السكان العاملين فالشخص السليم له القدرة على العطاء بشكل افضل وبالتالي الدفع بعملية التنمية الى الامام. {ينظر جدول (١٧) والخريطة (١٣)}

٣-٣-٣ السياسة الحكومية (Governmental policy): تعد السياسة الحكومية ذات اثر كبير في حجم القوى العاملة واتجاهاتها نحو الانشطة الاقتصادية المختلفة ، ويهدف التدخل الحكومي (intervention) للحصول على الارباح وتوزيع مصادر الدخل وتطوير المناطق المتخلفة اقتصادياً ، فضلاً عن توفير فرص عمل اضافية ، وسيتم تناول السياسة الحكومية عن طريق محورين وعلى النحو الآتي:

المحور الاول / القرارات والقوانين الحكومية التي تستهدف السكان والقوى العاملة التي تسهم في توظيف الاموال ويجاد فرص عمل لرفع نسبة الاسهام في القوى العاملة ومن اهمها:

١- يسهم قانون التقاعد **** في ترحيل العمال المسنين من القوى العاملة ومنح فرص لمن هم في سن العمل الى دخول سوق العمل.

٢- توفر مبالغ شبكة الحماية الاجتماعية على قلتها فرصة للبحث عن عمل ملائم يحقق مواهبهم وطاقتهم ، وتتراوح مبالغ الافادة من الشبكة ما بين (٥٠-١٢٠) الف دينار عراقي وبحسب عدد الاولاد وعلى الرغم مما يشوب تشريعات الضمان الاجتماعي من قصور فأنها تسعى الى تحسين احوال الناس وتحقيق اهداف التنمية المجتمعية^(٢٥)، وبلغ عدد المستفيدين من شبكة الحماية في المحافظة (١٥٨٠٥) نسمة عام ٢٠١٤^(٢٦)، ويعد هذا التدخل الحكومي مشجعاً في الوقت الراهن الا انه يحتاج الى التخطيط المركزي على المدى البعيد .

المحور الثاني/ ويتمثل في التدخل الحكومي بالسياسة الاقتصادية ومنها القطاع الصناعي عن طريق النقاط الآتية:

١- التدخل المباشر: ويكون تدخل الدولة مبنياً على اقامة المشاريع الاقتصادية اذ تحاول الدولة عن طريقهما رسم سياسة سكانية وصناعية في آنٍ واحد ، فهي تعمل على استيعاب اكبر عدد ممكن من القوى العاملة وتوفير فرص لمن لم يدخل بعد سوق العمل ومن ناحية اخرى تحقيق

الصناعي من الخطط التنموية في منطقة الدراسة قد بلغت (٣٤,٠%) من اجمالي التخصيصات للمشاريع في المحافظة وبالتالي انعكس على ارتفاع عدد المؤسسات الصناعية فيها من ١٩٧ مؤسسة عام ١٩٨٠ الى ٤٧٤ مؤسسة عام ١٩٩٥^(٢٨).

وتمثلت الصورة غير المباشرة في التدخل الحكومي بسن القوانين والتشريعات التي تسهل وتخدم القطاعات الصناعية في العراق ومنطقة الدراسة على حد سواء ، فجاء قانون (٢٧) لسنة ١٩٢٧ و(٣٠) لسنة ١٩٢٧ و(٢٢) لسنة ١٩٧٣ و(١١) لسنة ١٩٩٣ داعمة للنشاط الاقتصادي عن طريق خفض وتشديد الضرائب والرسوم المفروضة على الاستيراد ، اذ تمكنت الحكومات المحلية في منطقة الدراسة من زيادة اطوال الطرق من ٢٠٥ كم عام ١٩٧٩ الى ١٠٢٠ كم في عام ٢٠١٤ واصبح عدد الجسور ٧٤ جسراً حديدياً او كونكريتياً بعد ان كان عددها ٧ جسور عام ١٩٧٩^(٢٩)، اما السياسة الحكومية بعد عام ٢٠٠٣ فقد مرت البنية السياسية والاقتصادية في العراق بتحولات عديدة منها الانفتاح الاقتصادي فخلال السنوات الماضية لم يعد للدولة اي دور واضح في تنمية وتطوير الصناعة وتم تحرير الاسعار المحلية والغيت جميع القيود النوعية على الاستيراد ورفعت جميع انواع الرسوم عنها

اكتفاء ذاتي لأسواقها الداخلية ، وفي أحيان أخرى يكون هذا التدخل عن طريق توفير رؤوس الاموال التي يمكن استعمالها في اقامة المشاريع ، فضلاً عن تطوير البنى التحتية كالجسور والطرق.

٢- التدخل غير المباشر: ويشمل هذا المسار الاساليب الآتية^(٢٧):

أ- التشريعات الخاصة بالضرائب المفروضة على إيرادات المشاريع، اذ تقوم الدولة بتحديد نسب الضرائب والاعفاءات ومبالغ التسديد.

ب- سن القوانين التي بموجبها تحديد ساعات العمل ومن ثم تحديد الاجور.

ت- السياسة المصرفية المتعلقة بالأقراض او الفوائد وعمليات التسديد.

ث- اجازات التأسيس او التراخيص الممنوحة والاعتبارات البيئية ولا سيما للصناعات الملوثة وشمل التدخل الحكومي المباشر انشاء العديد من الصناعات الكبيرة وفي مختلف فروعها وعن طريق تخصيصات المال للقطاعات الاقتصادية والتي كانت على شكل خطط خمسية وكانت حصة محافظة المثنى توقيع وإنشاء العديد من الصناعات الكبيرة منها مصفى نفط السماوة عام ١٩٧٨ ومعمل سمنت الجنوب عام ١٩٨٥ ومعمل سمنت المثنى ١٩٨٤ وعدد من معامل الاسفلت والطابوق وكانت حصة القطاع

وفرضت نسبة واحدة واطئة (٥%) على جميع المستوردات ماعدا الغذائية والصحية، وعلى الرغم من اعتماد سياسات للإصلاح الإداري والاقتصادي، إلا ان تنفيذها جاء بإجراءات بطيئة حذرة ومثلثة أحياناً.

١-٢: تحديد الارتباط بين القوى العاملة والمتغيرات المؤثرة في تركيبها الاقتصادي: ركنت الدراسة الى استعمال التحليل العاملي (Factor analysis) في اختبار درجة قوة العلاقة بين القوى العاملة والمتغيرات المؤثرة في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة باعتبارها عوامل فاعلة في تنمية القطاع الصناعي لمنطقة الدراسة، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الاحصائية المهمة في الدراسات والبحوث، إذ تهدف طرق التحليل العاملي الى ايجاد مجموعة من العوامل (Factors) التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلافات (Variations) في مجموعة مكونة من عدد (Respons variables) إذ يمكن التعبير عن المتغيرات المشاهدة كدالة في عدد من العوامل المستترة وغالباً ما يعبر عن متغيرات الاستجابة كترتيب خطي (linear variables) من العوامل المستترة.^(٣٠)

يساعد التحليل العاملي في فهم تركيب مصفوفة الارتباط او التباين المشترك عن طريق عدد قليل

من العوامل، واطهار اهمية كل هذه العناصر (المتغيرات) على اساس علاقة هذه العناصر بالعناصر الاخرى، فضلاً عن تحديد العناصر التي تكوّن كل عامل وذلك عن طريق قيم معاملات التحميل (Factor loading)، إذ يتم اختيار المتغيرات التي تزيد قيمة معاملاتها عن (٣%) وإهمال المتغيرات التي تقل عن (٣%) وهذا ما أعتمدته الدراسة، وتأسيساً على ما تقدم فقد عمدت الاطروحة في هذا التحليل الى الاستعانة (بسته) بمتغيرات اقتصادية واجتماعية وديموغرافية مؤثرة في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في منطقة الدراسة كمتغيرات مستقلة (Xi) للكشف عن علاقتها بالقوى العاملة ومثلما يوضحها الجدول (١٨).

وبناء على ما تقدم استندت دراسة تحديد وتحليل العلاقات المكانية على الفرضية الآتية:

((هناك عوامل ومتغيرات مستقلة ديموغرافية واقتصادية واجتماعية تؤثر في تباين توزيع حجم القوى العاملة ضمن منطقة الدراسة))، ولتحقيق دقة نتائج العلاقات المكانية واطهار التباين المكاني ما بين المتغير التابع (y) والمتغيرات المستقلة (Xi)، اتضح عن طريق الجدول (١٩) معامل الارتباط بين المتغيرات المطلوبة تكثيفها لعدد اقل من العوامل فضلاً عن امكانية الحكم

على مدى الارتباط الثنائي بين كل متغيرين من خلال اجراء التحليل العاملي الذي كشف عن اشتقاق اربعة متغيرات رئيسة وذلك اعتماداً على المقياس الذي يؤكد على ان العامل يتم اختياره اذا كانت قيمته الذاتية او القيمة العينية (Eigen value) اكبر من واحد. لينظر جدول (١٨) و (١٩). أوضحت خارطة التوزيع الجغرافي للمتغيرات ذات الصلة والمؤثرة في تباين القوى العاملة في محافظة المثنى ان العامل الاول (الخصوبة السكانية) سجل قيمة عينية بلغت (٥٠,٦٠) وقد فسر نسبة تباين بلغت (٥٠,٦٥) من تباين الظاهرة المدروسة، في حين فسر العامل الثاني (دخل الاسرة) ما نسبته (٢٩,٧٩%) والعامل الثالث (الحالة الزوجية) ما نسبته (٨,٩٤%) ثم فسر العامل الرابع (التعليم) (٥,٥٢%) من الظاهرة المدروسة وبالتالي فسرت العوامل الاربعة مجتمعة (٩٤,٩%) من الظاهرة المدروسة والتي تمثل المتغيرات المؤثرة في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في منطقة الدراسة اما البواقي (Residuals) فقد حظيت بقيمة عينية بلغت (١,٢٢) وفسرت (٥,١%) من الظاهرة المدروسة التي تعود الى عوامل الخدمات الصحية واسهام المرأة في العمل وتشير معاملات

التحميل للمتغيرات الاساسية في الجدول (٢٠)، وبناءً على ما تقدم فقد تم اثبات فرضية الدراسة عن طريق المتغيرات الاربعة الرئيسية التي شكلت نسبة (٩٤,٩%) من المتغيرات المؤثرة في خصائص القوى العاملة.

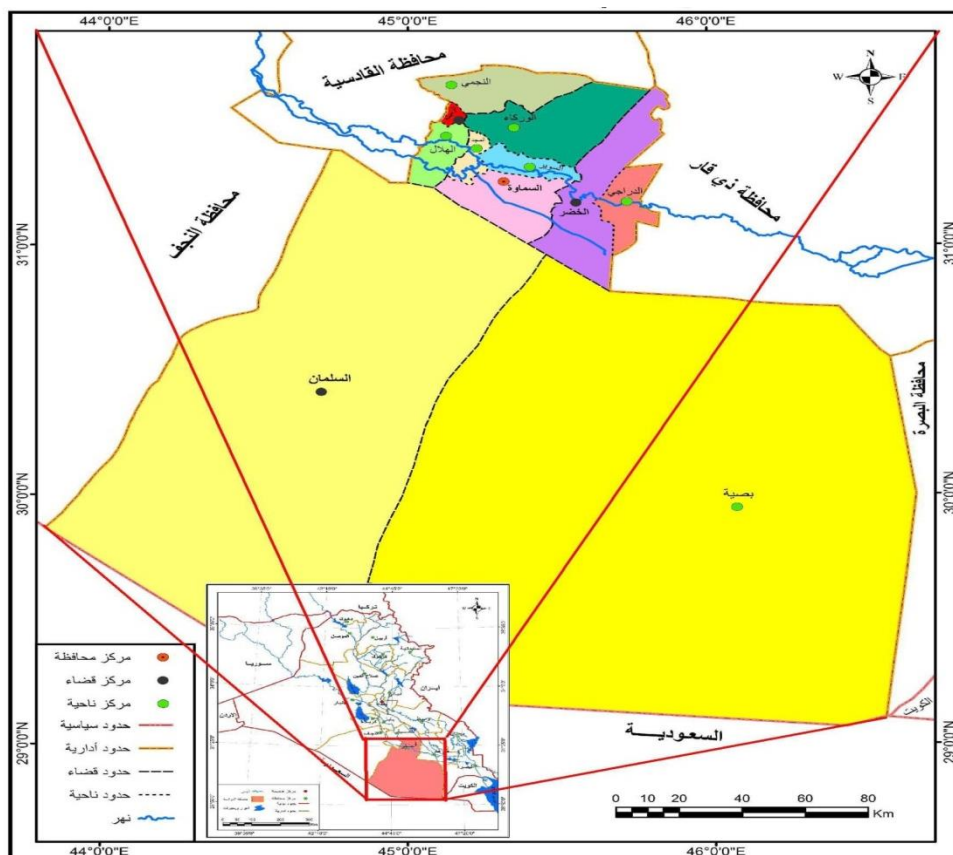
وبهدف التعرف على نوعية العلاقة والكشف عن قوى الارتباط وتحديد درجته واتجاهاته بين القوى العاملة الصناعية مع بعض العوامل والمتغيرات المؤثرة عليها لما له من اثر واضح في تنمية مؤشرات القطاع الصناعي ومن هذا المنطلق تم التحليل الاحصائي للظاهرة الجغرافية (القوى العاملة الصناعية) مع المتغيرات المؤثرة عليها

وعلى النحو الآتي: {ينظر جدول (٢٠)}

مما تقدم من هذا البحث يمكن القول بأن مؤشرات انماط التركيب الاقتصادي للسكان في محافظة المثنى قد خضعت لتغيرات مكانية وزمانية سواء أكانت في مقاييسه او انماطه والعوامل المؤثرة فيه، ما أثر في ترابطية العلاقة بينه وبين النمو الصناعي المستهدف.

ملحق الخرائط والجدول

الخريطة (١): الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى من العراق ووحداتها الإدارية



المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على:

- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد، ٢٠١٤.
- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الإدارية بمقياس ١ : ٢٥٠٠٠٠ ، بغداد، ٢٠١٤.

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الجدول (١): التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي الخام في محافظة المثنى بحسب النوع والبيئة لعامي

١٩٩٧ و ٢٠١٤

السنوات	حضر			ريف			مجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
١٩٩٧	٤٣,١	٣,٩	٢٤,١	٤٠,٢	٤,٣	٢٥,١	٤٦,٦	٤,١	٢٤,٧
٢٠١٤	٤٠,١	٢,٨	٢٦,٥	٣٨,٧	٢,٦	٢١,٣	٤٥,٨	٤,٦	٢٤,٠

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على : الملحقين (١ ، ٢).

الجدول (٢): التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي الخام في محافظة المثنى بحسب البيئة والوحدات

الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

الوحدات الادارية	١٩٩٧			٢٠١٤								
	لحضر	الدرجة المعيار	الريف	الدرجة المعيار	المجموع	الدرجة المعيار	الحضر	الدرجة المعيار	الريف	الدرجة المعيار	المجموع	الدرجة المعيار
م.ق. السماوة	٢٠,٠	-	٣٠,٥١	٣٤,٥	٣٠,٢١	٢٣,٧	١,٤٥-	٢٥,٧	٢٧	٢٢,٧	١,٤٢-	٢٤,٨
ن.السوير	٣٣,٣	٤٠,٥	٢٧,١	٣٤,١	٢٧,١	٣٠,٥٠	٢٥,٠	٢٧,٣٥	٢٢,٩	١,٤٠-	٢٣,٠	-
م.ق.الرميثه	٢٥,٦	٤٠,١٥	٢٣,٢	٢٥,١٧	٢٤,٧	١,٧١-	٢٨,٩	٠,٤٣-	١٥,٨	١,٨٠-	٢٤,٥	٣٠,٢٠
ن. المجد	٢٠,١	١٥,٧١	٢٥,٣	٢٧,٣٠	٢٤,٩	١,٨٠-	٢٥,٠	٢٧,٣٥	٢٢,٨	١,٥٠-	٢٣	-
ن.الوركاء	٢٠,٥	١٥,٨٥	٢٣,٢	٢٥,١٧	٢٣,١	١,٢٢-	٢٥,٠	٢٧,٣٥	٢٢,٠	١,٤٠-	٢٢,١	١,٤٠
ن.النجمي	٢٢,٩	١٥,٩٠	٢٨,١	٣٤,٢٥	٢٧,٩	٣٠,٥٢	٢٥,٠	٢٧,٣٥	٢٥,٠	٢٧,٣	٢٥,٠	٢٧,٣٥
ن.الهلال	١٩,٧	١,٨٠	٢٥,٩	٢٧,٢٤	٢٥,٣	٢٧,٢٠	٢٥,٠	٢٧,٣٥	٣٣,١	٠,٧٨	٢٤,٦	٣٠,١٨

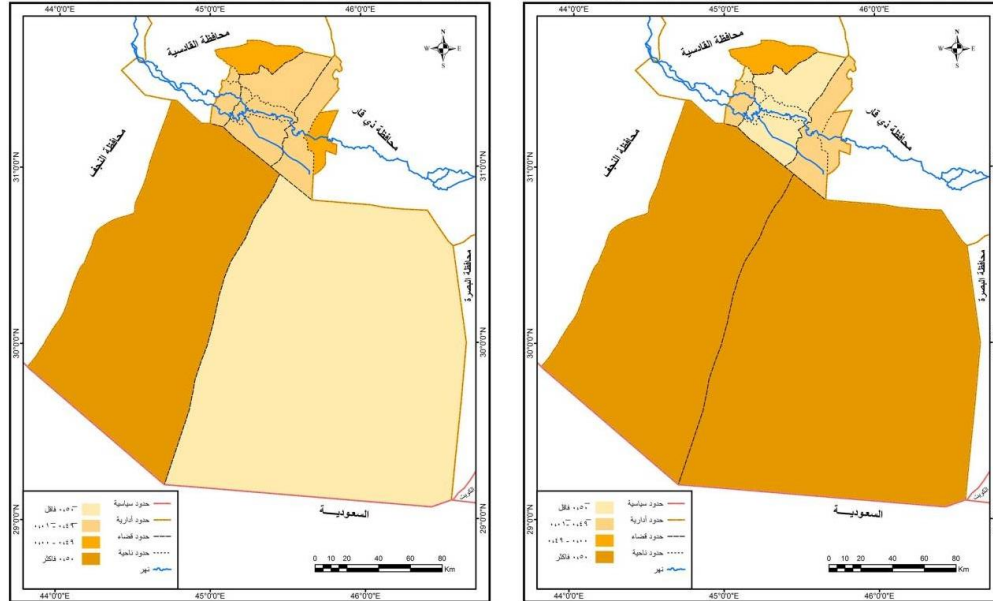
م.ق. السلمان	٢٢,٣	١٥,٥٠	٣٩,٣	٤٠,١٥	٣٥,٥	-	٤٠,٣٢	٢٨,٤	٠,٤٢-	(*)	—	٢٨,٤	٠,٤٢-
ن.بصية	٢٤,١	٣٠,٧٥	٣١,٥	٣٨,٧١	٣٠,٢	-	٤٠,١١	١٨,٧	١,٧٠	(*)	—	١٨,٧	١,٧٠
م.ق. الخضر	٢٢,١	-	٢٨,٣	٣٠,٤٥	٢٥,٦	٢٧,١٥	٢٧,١٥	٢٩,٠	٠,٣٤-	١٣,٥	١,٧٥-	٢١,٤	١,٤٠-
ن.الدراجي	٣١,٦	٤٠,٣٠	٢٤,٤	٢٧,٤-	٢٥,٤	٢٧,١٠	٢٧,١٠	٢٥,٠	٢٧,٣٥	٢٥,٠	٢٧,٣٥	٢٥,٠	٢٧,٣٥
المحافظة	٢٤,١	-	٢٥,١	٢٤,٧	٢٤,٧	٢٦,٥	٢٦,٥	٢١,٣	٢٤,٠	٢١,٣	٢٤,٠	٢٤,٠	٢٤,٠
المتوسط الحسابي	٢٢,٨	-	٢٧,٣	٢٦,٧	٢٦,٧	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٢,٥	٢٣,٦	٢٢,٥	٢٣,٦	٢٣,٦	٢٣,٦
الانحراف المعياري	٤,٣	-	٤,٨	٤,٤	٤,٤	٦,٥	٦,٥	٧,٦	٥,١	٧,٦	٥,١	٥,١	٥,١

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على :- الملحق (٢) .

(*) عدم وجود سكان ريف في مركز قضاء السلمان وناحية بصية.

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الخريطة (٢) و الخريطة (٣) : التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي الخام في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي الخام في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٤



المملكة العربية السعودية

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٢).

الجدول (٣)

التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي الصافي في محافظة المثنى بحسب البيئة والوحدات الادارية وفقاً

لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

٢٠١٤						١٩٩٧						الوحدات الادارية
الدرجة المعياري ة	المجمو ع	الدرجة لمعياري ة	الريف	الدرجة المعياري ة	الحض ر	الدرجة المعياري ة	المجمو ع	الدرجة المعياري ة	الريف	الدرجة المعياري ة	الحض ر	
٠,٦٨ ⁻	٣٤,١	٠,٦٠ ⁻	٣١,٥	٠,٦٨ ⁻	٣٤,٤	٠,٠٦	٤٤,٠	٠,٠٥	٤٢,٠	٠,٣٥	٤٤,٦	م.ق. السماوة
٠,٨٠ ⁻	٣٢,٤	٠,٨٠ ⁻	٣٢,٣	٠,٨٨ ⁻	٣٣,٣	٠,٠٤	٤١	٠,٠٤	٤١,٠	٠,٠٤	٤١,٠	ن.السوير
١,٠٥	٤٣,٠	١,٢٠ ⁻	٣٦,٦	٠,٥٦	٤٨,٠	٠,٨٠ ⁻	٣٣,٣	٠,٨٠ ⁻	٣٣,٣	٠,٨٨ ⁻	٣٣,٣	م.ق.الرميد شه
١,٣٤ ⁻	٣٧,١	١,٠٥	٣٤,٠	٠,٥٠	٤٢,٨	١,٤٠ ⁻	٣١,٩	٠,٨٠ ⁻	٣٢,٦	١,٥٠ ⁻	٢٣,٠	ن. المجد
١,٥٥ ⁻	٣٦,١	١,٠٥	٣٦,٥	١,٥٥ ⁻	٢٣,٥	١,٣٥ ⁻	٣٠,١	١,٥٩ ⁻	٣٠,٢	١,٤٥ ⁻	٢٤,٢	ن.الوركاء
٠,٧٥	٣٥,٦	٠,٧٥	٣٥,٣	٠,٠٤ ⁻	٣٣,٣	٠,٣٤ ⁻	٣٩,٥	٠,٠٤ ⁻	٤٠,٠	١,٧٥ ⁻	٢٢,٦	ن.النجمي
١,٢١ ⁻	٣٦,٠	١,٠٤	٣٦,٠	٠,٠٤ ⁻	٣٦,٣	٠,٠٢ ⁻	٣٢,٠	٠,٠٢ ⁻	٣٢,٤	١,٢٠ ⁻	٢٧,٤	ن.الهلال
١,٠٦	٤٣,٧	—	(*)	٠,٠٦ ⁻	٤٣,٧	١,٣٢	٥٠,٠	١,٣٥ ⁻	٥٨,٠	١,٧٠ ⁻	٢٢,٧	م.ق. السلمان
١,٣٥ ⁻	٣٧,٥	—	(*)	٠,٣٤ ⁻	٣٧,٥	٠,٠٤	٤١,٤	٠,٠٢	٤٣,٣	٠,٨٠ ⁻	٣٢,٢	ن.بصية
١,٠٤	٤٠,٧	١,٠٨	٤٣,٧	٠,٥٠	٣٧,٠	١,٣٤	٣٥,٣	٠,٣٥ ⁻	٣٤,٥	٢,٢١ ⁻	٣٥,٥	م.ق.الخ ضر
١,٤٠ ⁻	٣٧,٦	١,٠٥	٣٦,٠	٢,١٠	٥٥,٥	٠,٣١ ⁻	٣٥,٠	٠,٣٥ ⁻	٣٥,٠	٢,٢٠ ⁻	٣٥,٠	ن.الدرابي

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

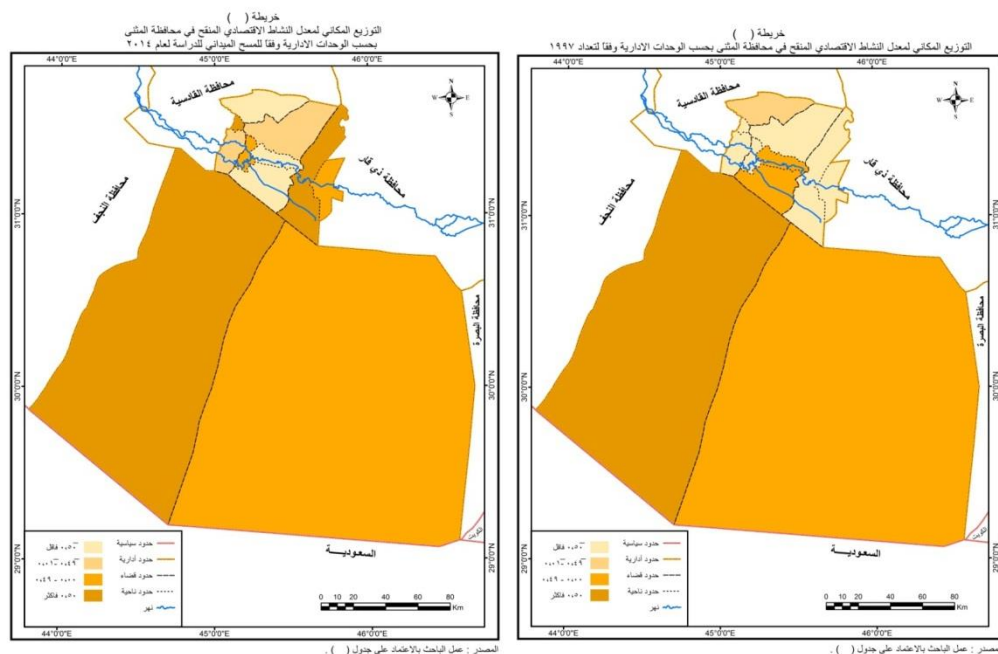
			٨					٠			
	٣٤,٢		٣٠,٦		٣٨,٠		٣٨,٠		٣٦,٢		٣٩,٨
	٣٠,١		٢٨,١		٤٠,٩		٣٧,٥		٣٥,١		٢٩,٥
	٧,٥		٤,٨		٦,٨		٦,٢		٣,٢		٥,٨

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على :- الملحق (٣).

(*) عدم وجود سكان ريف في مركز قضاء السلمان وناحية بصرية.

الخريطة (٤) و الخريطة (٥)

التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧
التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٤

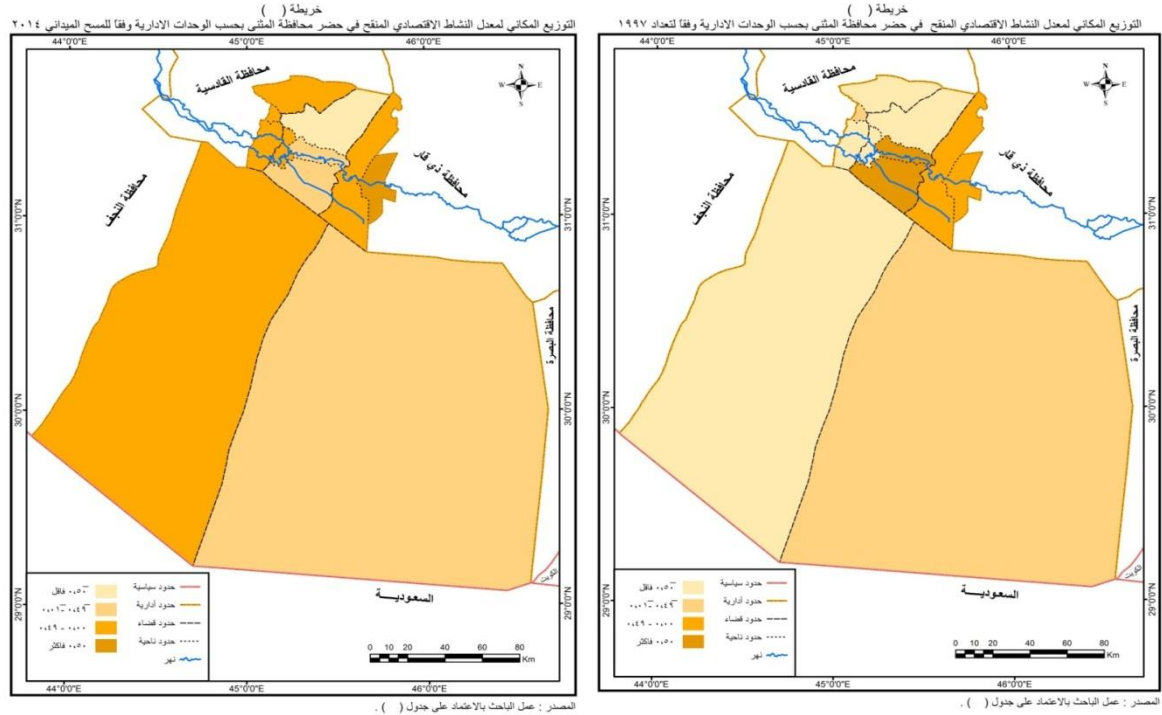


المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٣٢). المملكة العربية السعودية

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الخريطة (٦) و (٧)

التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح في حضر محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧
التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح في حضر محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية
لعام ٢٠١٤

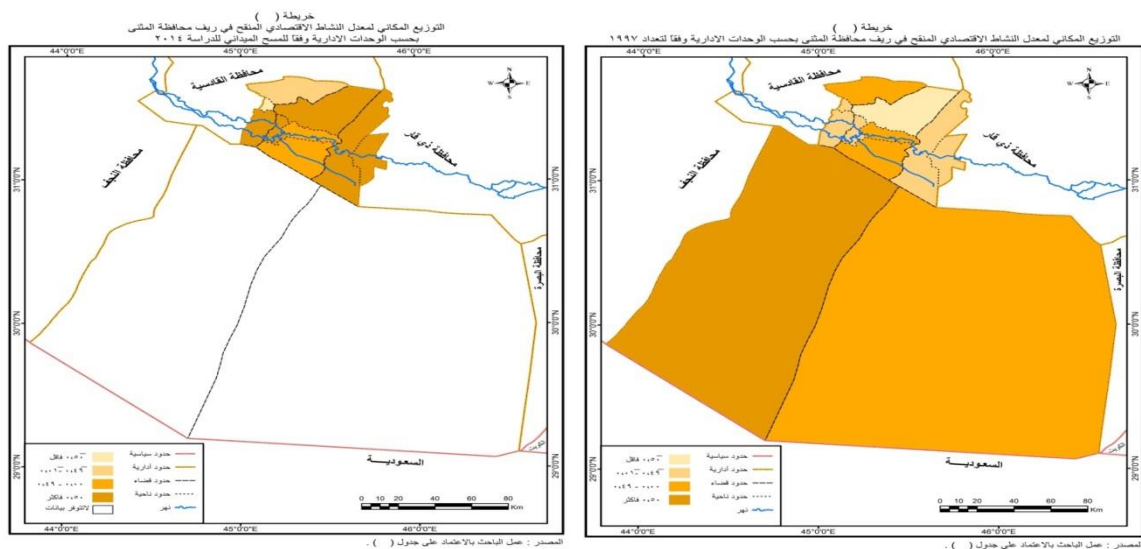


المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٣).

المملكة العربية السعودية

الخريطة (٨) الخريطة (٩)

التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح في ريف محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧
التوزيع المكاني لمعدل النشاط الاقتصادي المنقح في ريف محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٣).

المملكة العربية السعودية

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب النوع والنشاط الاقتصادي لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

جدول (٤)

رمز النشاط	النشاط الاقتصادي	نسب اعداد العاملين ١٩٩٧			نسب اعداد العاملين ٢٠١٤		
		ذكور %	اناث %	مجموع %	ذكور %	اناث %	مجموع %
أ	الزراعة والصيد والحراة	٣٦,٥	٢٨,٨	٣٥,٨	١٧,٤	٢٧,٧	١٨,٤
ب	صيد الأسماك	٠,٤	٠,٠٩	٠,٤	٢,١	٠	١,٨
	مجموع الفعاليات الاولى	٣٦,٩	٢٨,٩	٣٦,٢	١٩,٥	٢٧,٧	٢٠,٥
ج	التعدين واستثمار المحاجر	٠,٢	٠,١	٠,٢	١,٢	٠	١,١
د	الصناعات التحويلية	٢,٩	٥	٣,١	٣,٦	٤,٤	٣,٧
هـ	امدادات الكهرباء والغاز والماء	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٥,٢	٣,٤	٥,٠
و	الاتشاءات	٥	٠,٥	٤,٦	٧,٣	٣,٤	٦,٧
	مجموع الفعاليات الثانية	٨,٥	٦,١	٨,٢	١٧,٣	١١,٣	١٦,٦
ز	تجارة الجملة والمفرد وتصليح المركبات الشخصية والمنزلية	٢٣,١	١٧,١	٢٣	١١,٢	٨,٤	١٠,٩
ح	الفنادق والمطاعم	٠,٧	٠,١	٠,٧	١,٢	٠	٠,٩
ط	النقل والتخزين والمواصلات	٦,٥	١,٧	٦,١	٩,٩	٤,٩	٩,٤
ي	الوساطة المالية	٠,١	٢,١	٠,٢	٠,٥	٢,٤	٠,٧
ك	الانشطة العقارية والايجارية وانشطة المشاريع التجارية	٠,٤	٠,٧	٠,٤	١,٢	٣,٤	١,٣
ل	الادارة العاملة والدفاع والضمان الاجتماعي والالزامي	٩,٥	٢,٧	٨,٩	٢٤,٩	٣,٩	٢٢,٥
م	التعليم	٢	٣٤	٤,٦	٥,٢	٢٩,٧	٨,٠
ن	الصحة والعمل الاجتماعي	١٠,٧	٤,٩	١٠,٢	٤,١	٥,٩	٤,٢
س	انشطة خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية الأخرى	١,٥	١,٧	١,٥	١,٨	٠,٤	١,٧
ع	الاسر المعيشية التي تضم مستخدمين	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٧	٣,١	١,٤	٢,٩

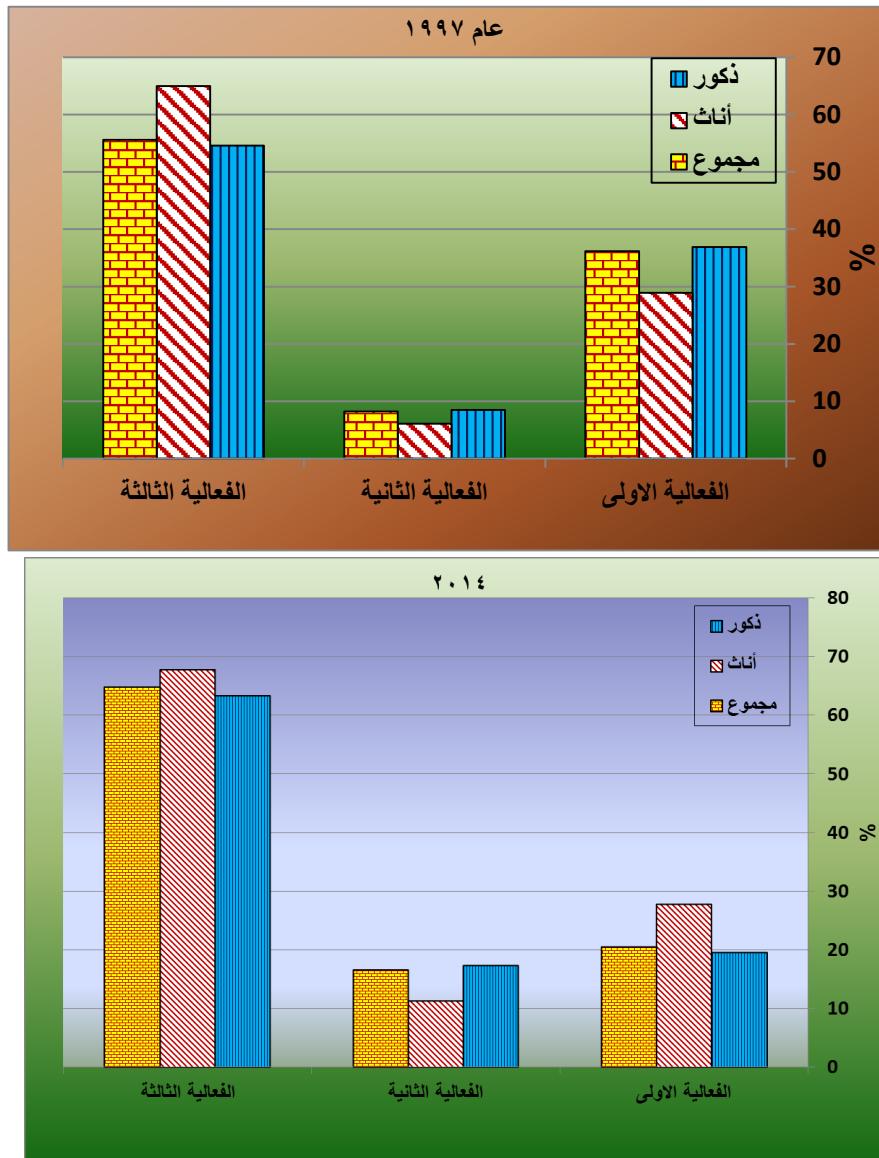
ق	المنظمات والهيئات خارج حدود الولاية الاقليمية	(*)	٠,٠٠٢	(*)	٠	٠	٠
	مجموع الفعاليات الثالثة	٥٤,٦	٦٥	٥٥,٦	٦٣,٢	٦٧,٨	٦٢,٨
	مجموع المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (٤) .

(*) نسبة لا تذكر.

الشكل (١)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب النشاطات الاقتصادية الرئيسة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٤).

الجدول (٥)

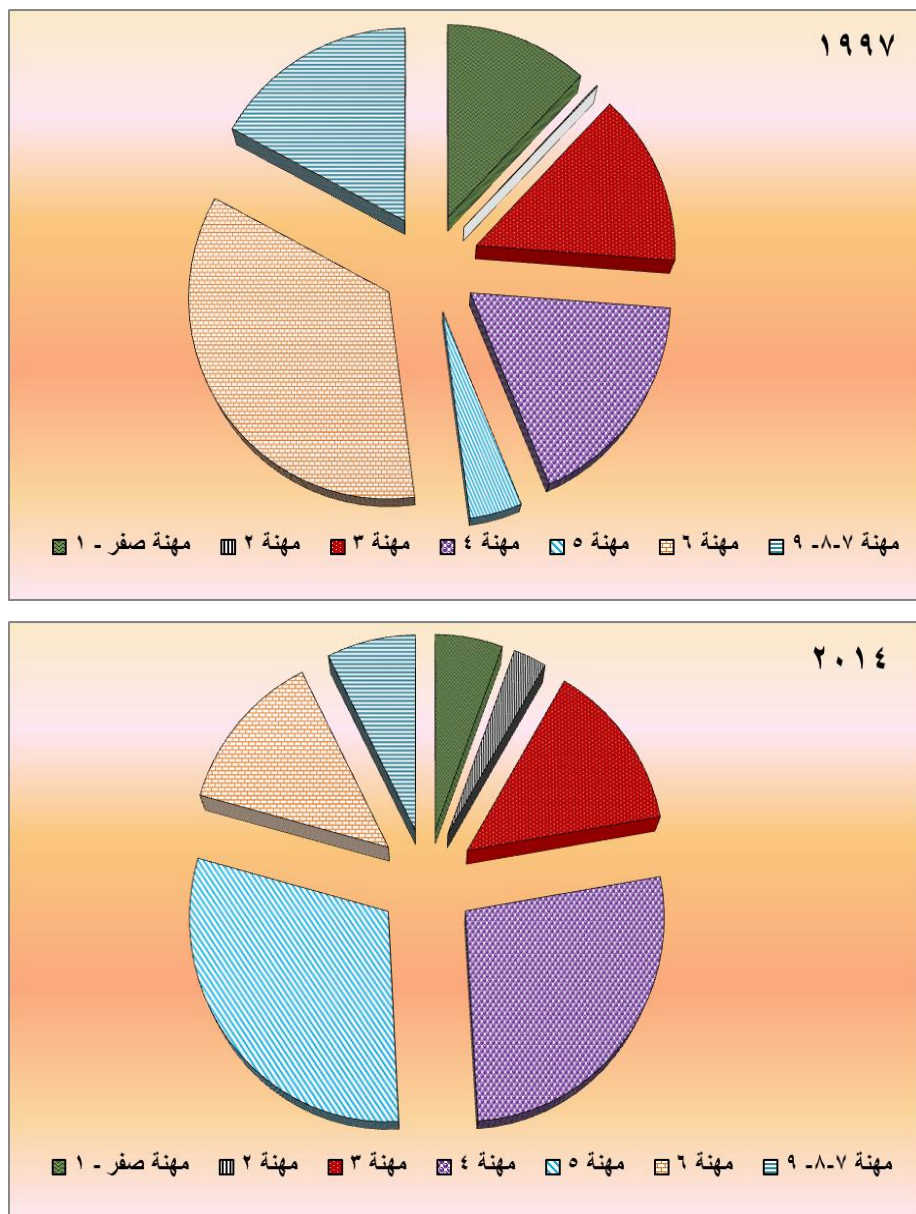
التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب المهنة والنوع لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

رقم المهنة	المهنة	١٩٩٧			٢٠١٤		
		ذكور %	اناث %	مجموع %	ذكور %	اناث %	مجموع %
١/٠	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم	٨٤,٧	٤٧,٥	١٢	٦	٢٤,٩	٥٤,٧
٢	المشرعون والرؤساء والمدراء	٠,١	٠,٢	٠,١	٢٤,٨	٢٤,٩	٢٤,٨
٣	الموظفون والتنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم	١٤,٢	١٤	١٤,١	١٢,٤	٢٢,٥	١٣,٨
٤	العاملون في البيع	١٨,٥	٩,٣	١٧,٦	٢٧,٣	٢٤,٧	٢٦,٨
٥	العاملون في الخدمات	٣,٨	٦,٨	٤,١	٣٠,٢	٢٩,٧	٣٠,١
٦	العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوانات والقنص والصيد	٣٦,٥	١٧,٤	٣٤,٩	١٣,٩	٨,٩	١٣,٣
٧-٨	العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة	١٨,٢	٤,٨	١٧,٢	٧,٤	٨,٤	٧,٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (٥).

الشكل (٢)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب المهنة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٥).

الجدول (٦)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب المهنة والبيئة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

السنة			١٩٩٧			٢٠١٤		
البيئة المهنة			حضر %	ريف %	مجموع %	حضر %	ريف %	مجموع %
(١/ صفر)	الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم		٢٠,٨	٥,٢	١٢	٧,١	٣,٨	٥,٧
(٢)	المشرعون والرؤساء والمدراء		٠,٣	٠,٠٤	٠,١	٣,٩	١,٣	٢,٨
(٣)	الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم		٢٠,٢	٩,٢	١٤,١	١٧,٨	٧,٩	١٣,٨
(٤)	العاملون في البيع		٢٥,٦	١١,٣	١٧,٦	٢٧,٦	٢٥,٩	٢٦,٨
(٥)	العاملون في الخدمات		٦,٦	٢,١	٤,١	٢٩,٢	٣١,٤	٣٠,١
(٦)	العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوانات والقنص والصيد		٢,٧	٦,٠٤	٣٤,٩	٥,٥	٢٣,٩	١٣,٣
(٧-٨-٩)	العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو معدات النقل والشغيلة		٢٣,٨	١١,٨	١٧,٢	٨,٩	٥,٨	٧,٥
	المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (٦).

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الجدول (٧)

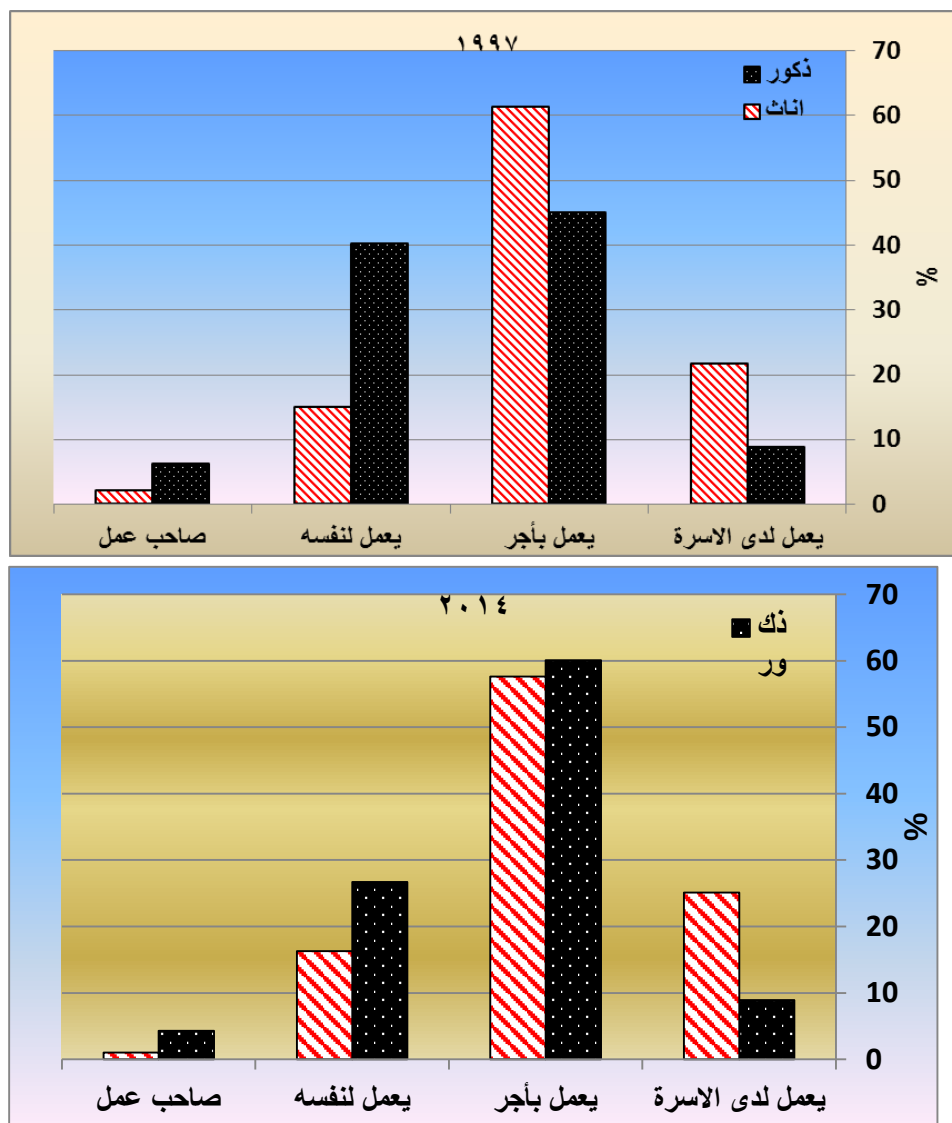
التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب النوع والحالة العملية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

٢٠١٤			١٩٩٧			الحالة العملية
مجموع%	اناث%	ذكور%	مجموع%	اناث%	ذكور%	
٢,٩	١	٤,٣	٥,٩	٢,١	٦,٢	صاحب عمل
٢٢,٣	١٦,٣	٢٦,٧	٣٧,٩	١٤,٩	٤٠,٢	يعمل لنفسه
٥٨,٩	٥٧,٦	٦٠,١	٤٦,٤	٦١,٣	٤٤,٩	يعمل بأجر
١٥,٩	٢٥,١	٨,٩	٩,٨	٢١,٧	٨,٧	يعمل لدى الاسرة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (٧) .

الشكل (٣)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب النوع والحالة العملية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٧).

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الجدول (٨)

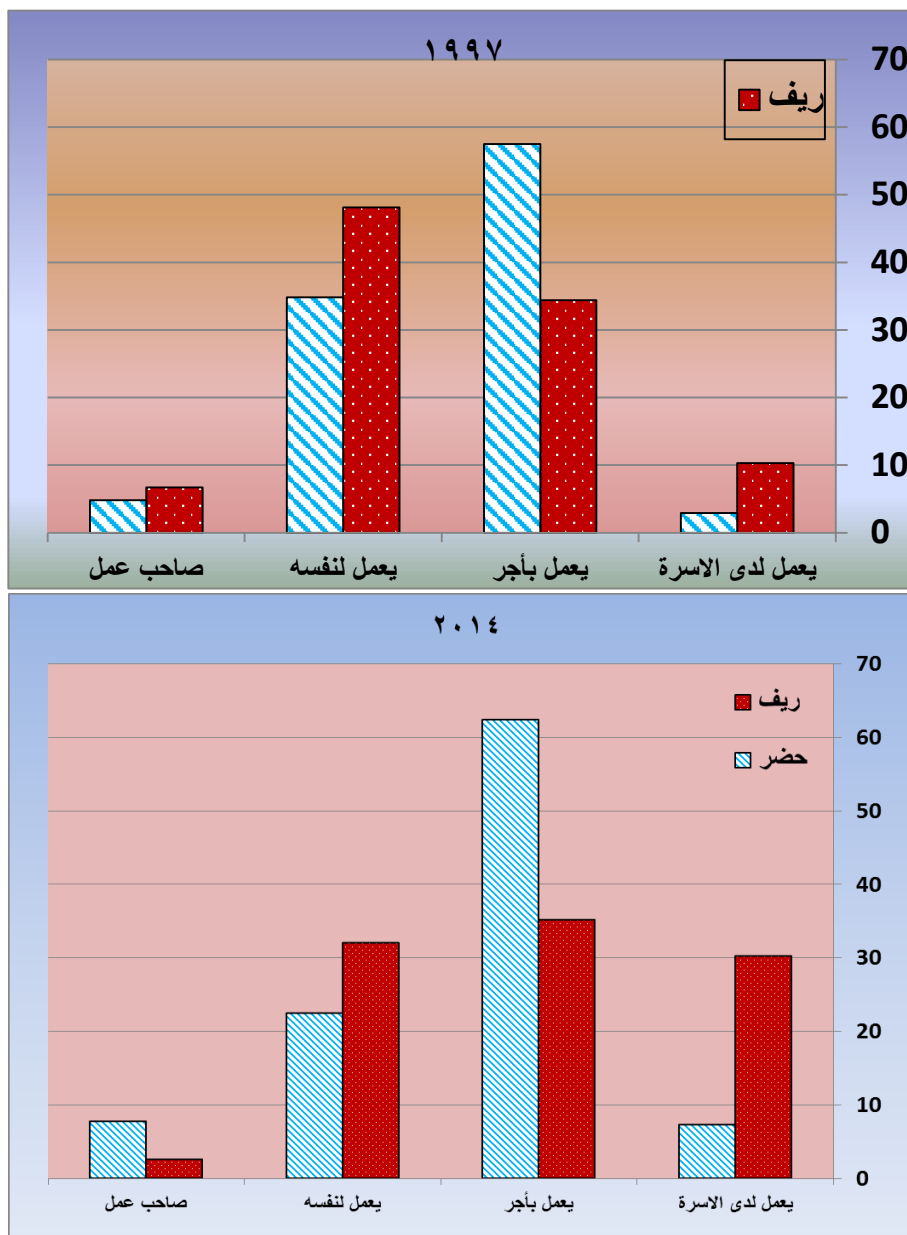
التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب الحالة العملية والبيئة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

٢٠١٤			١٩٩٧			الحالة العملية
مجموع%	ريف%	حضر%	مجموع%	ريف%	حضر%	
٥,٥	٢,٥	٧,٧	٥,٨	٦,٧	٤,٨	صاحب العمل
٢٦,٧	٣٢,١	٢٢,٥	٤٢,٦	٤٨,٦	٣٤,٨	يعمل لنفسه
٥٠,٩	٣٥,٢	٦٢,٥	٤٤,٤	٣٤,٤	٥٧,٥	يعمل بأجر
١٦,٩	٣٠,٢	٧,٣	٧,٢	١٠,٣	٢,٩	يعمل لدى الاسرة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (٨).

الشكل (٤)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب الحالة العملية والبيئة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٨).

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الجدول (٩)

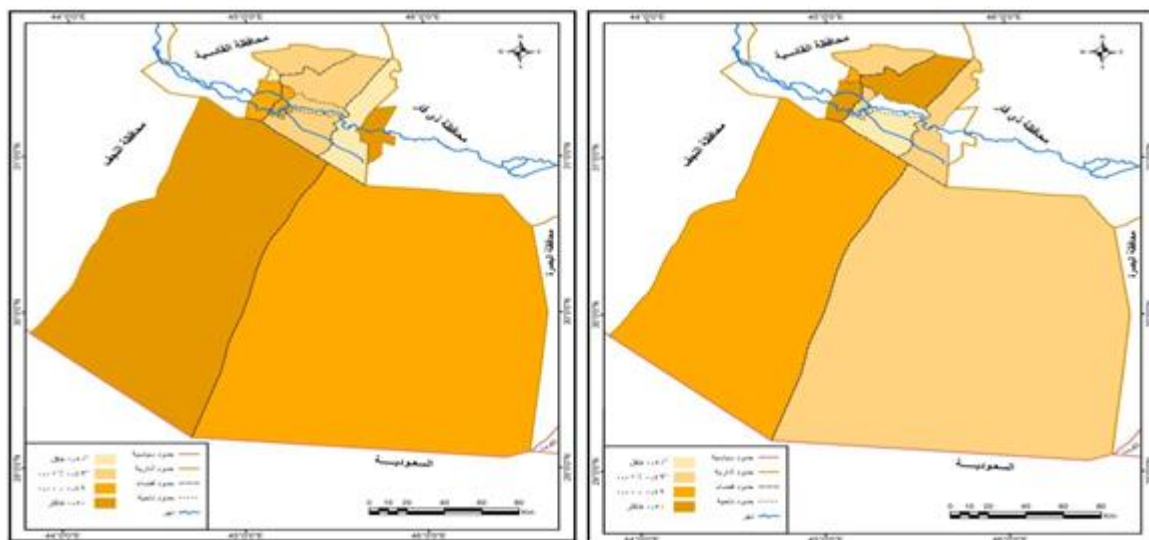
التوزيع المكاني لمعدل الانجاب العام في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

الوحدات الادارية	١٩٩٧		٢٠١٤	
	معدل الانجاب العام	الدرجة المعيارية	معدل الانجاب العام	الدرجة المعيارية
م.ق. السماوة	١٦٧,٣	٠,٨٧-	١٩٤,٣	٠,٧٥-
ن.السوير	١٦٦,٦	٠,٨٥-	١٩١,٤	٠,٦٨-
م.ق.الرميثة	١٩٤,٣	٠,٥٥	١١٦,٢	٠,٣٣-
ن.المجد	١٧٤,٤	٠,٢٤-	٢٠٠	٠,٠٩
ن.الوركاء	٢٠٧,٠	٢,٥٠	١٨٧,١	٠,٥٥-
ن.النجمي	١٨٧,٣	٠,٤٥	١٨٠,٧	٠,٥٢-
ن.الهلال	٢١٢,٠	٢,٦٧	٢٠٠	٠,٠٩
م.ق.السلمان	١٩٨,٦	٠,٦٨	٢٦٦,٦	٢,٥٠
ن.بصيه	١٧٧,٩	٠,٢٥-	٢٠٠	٠,٠٩
م.ق.الخضر	١٨٥,٧	٠,٤٠	١١١,٧	٠,٣٥-
ن.الدراجي	١٨٥,٩	٠,٤٠	٢٥٠	٢,٤٥
المحافظة	١٧٧,١		١٦٨,٢	
الوسط الحسابي	١٨٩,٣		١٩٠,٦	
الانحراف المعياري	١١,٨		١٣,٢	

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (٩).

الخريطة (٧) و الخريطة (٨)

- التوزيع المكاني لمعدل الانجاب العام في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧
- التوزيع المكاني لمعدل الانجاب العام في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٤



المملكة العربية السعودية المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (٩).

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الجدول (١٠)

التوزيع العددي والنسبي للسكان بعمر (١٢ سنة فأكثر) في محافظة المثنى حسب النوع والحالة الزوجية لعامي

١٩٩٧ و ٢٠١٤

الحالة الزواجية		١٩٩٧				٢٠١٤			
		ذكور		اناث		مجموع		اناث	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
لم يتزوج	٦٣٥٩٠	٥٠,٦	٥٤٧٧٧	٣٩,٤	١١٨٣٦٧	٤٤,٧	٢٠,١	٢٤,٨	٢٥,٢
متزوج	٦٠٩٧٣	٤٨,٦	٧١٢٠١	٥١,٢	١٣٢١٧٤	٥٠	٥٥٣	٦٨,٣	٦٤,٩
مطلق	٤٣٨	٠,٣	١١٢٤	٠,٩	١٥٦٢	٠,٦	٥	٠,٦	٠,٥
ارمل	٦٦١	٠,٥	١١٨٨٦	٨,٥	١٢٥٤٧	٤,٧	٥٠	٦,٣	٩,٤
المجموع	١٢٥٦٦٢	١٠٠	١٣٨٩٨٨	١٠٠	٢٦٤٦٥٠	١٠٠	٨٠٩	١٠٠	١٧٠,٧

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على :

- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧،

محافظة المثنى، الجدول (٢٣).

- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٤.

الجدول (١١)

التوزيع النسبي للإناث بعمر (١٢ سنة فأكثر) في محافظة المثنى بحسب الحالة الزوجية والوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

الوحدات الادارية	١٩٩٧					٢٠١٤				
	لم تتزوج	متزوجة	مطلقة	ارمله	المجموع	لم تتزوج	متزوجة	مطلقة	ارمله	المجموع
م.ق. السماوة	٤٠,٢	٥٠	١٠,١	٨,٧	١٠٠	٤٢	٤٩,٧	٢,٠	٦,٣	١٠٠
ن. السوير	٤٠,٣	٤٩,٩	١٠,١	٨,٧	١٠٠	٣٨,٠	٤٦,٠	٦,٠	١٠,٠	١٠٠
م.ق. الرميثة	٣٨,٧	٥٥,٨	٠,٥	٥,٠	١٠٠	٤٢,٦	٤٦,٢	٠,٩	١٠,٣	١٠٠
ن. المجد	٣٧,٨	٥٢,٩	٠,٧	٨,٦	١٠٠	٣٥,٢	٥٠,١	٢,٩	١١,٨	١٠٠
ن. الوركاء	٤٠,٩	٤٩,٩	٠,٢	٩,٠	١٠٠	٤٣,٤	٤٠,٩	٤,٨	١٠,٩	١٠٠
ن. النجمي	٣٩,٣	٥٠,٧	٠,٩	٩,١	١٠٠	٢٩,١	٥٨,٢	٥,٤	٧,٣	١٠٠
ن. الهلال	٣٨,١	٥١,٦	٠,٦	٩,٧	١٠٠	٣٢,٧	٥٥,٨	٥,٧	٥,٧	١٠٠
م.ق. السلطان	٣١,٧	٦٥,٣	٠,١	٢,٩	١٠٠	٣٠,٥	٥٥,٦	٥,٥	٨,٤	١٠٠
ن. بصيه	٤٥,٥	٤٣,٠	٠,٥	١٠,٩	١٠٠	٣٣,٣	٥٨,٤	٠	٨,٣	١٠٠
م.ق. الخضر	٤٠,٢	٥٠	١٠,١	٨,٧	١٠٠	٣٨,٤	٤٠,٩	٤,٩	١٥,٨	١٠٠
ن. الدراجي	٤٠,٢	٥٠	١٠,١	٨,٧	١٠٠	٣٤,٥	٤١,٤	١٠,٣	١٣,٨	١٠٠
المجموع	٣٩,٤	٥١,٢	٠,٩	٨,٥	١٠٠	٤٠	٤٧,٧	٣	٩,٣	١٠٠

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (١٠) .

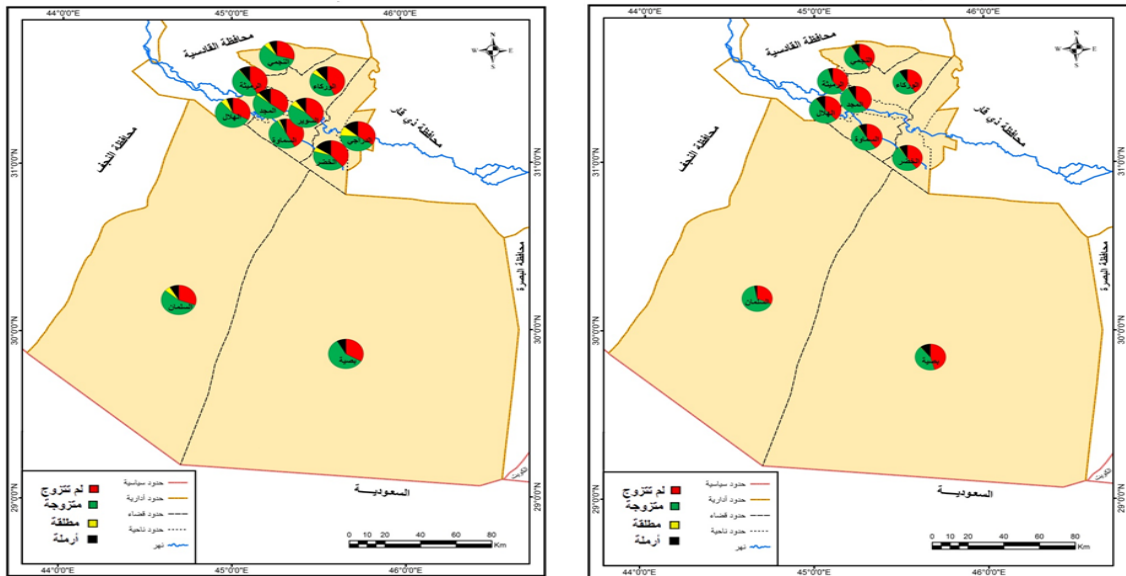
أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الخريطة (٩)

التوزيع النسبي للأناث بعمر (١٢ سنة فأكثر) في محافظة المثنى بحسب الحالة الزوجية والوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

الخريطة (١٠)

التوزيع النسبي للأناث بعمر (١٢ سنة فأكثر) في محافظة المثنى بحسب الحالة الزوجية والوحدات الادارية لعام ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (١١)

الجدول (١٢)

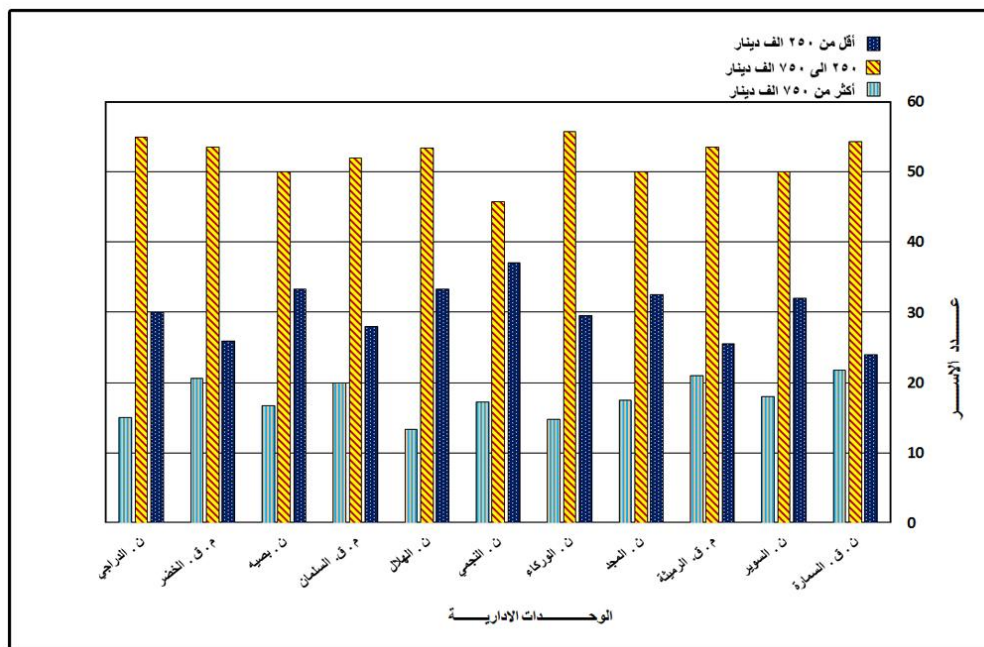
التوزيع النسبي للأسر في محافظة المثنى بحسب مستويات الدخل والوحدات الادارية لعام ٢٠١٤

الوحدات الادارية	الدخل الشهري للأسر (بالاف الدنانير)			المجموع %
	اقل ٢٥.٠٠٠ %	٢٥.٠٠٠ - ٧٥.٠٠٠ %	اكثر ٧٥.٠٠٠ %	
ن.ق. السماوة	٢٤	٥٤,٣	٢١,٧	١٠٠
ن.السوير	٣٢	٥٠	١٨	١٠٠
م.ق. الرميثة	٢٥,٥	٥٣,٥	٢١	١٠٠
ن.المجد	٣٢,٥	٥٠	١٧,٥	١٠٠
ن.الوركاء	٢٩,٥	٥٥,٧	١٤,٨	١٠٠
ن.النجمي	٣٧,١	٤٥,٧	١٧,٢	١٠٠
ن.الهلال	٣٣,٣	٥٣,٤	١٣,٣	١٠٠
م.ق. السلطان	٢٨	٥٢	٢٠	١٠٠
ن.بصيه	٣٣,٣	٥٠	١٦,٧	١٠٠
م.ق.الخضر	٢٥,٩	٥٣,٥	٢٠,٦	١٠٠
ن.الدراجي	٣٠	٥٥	١٥	١٠٠
المجموع	٢٦,٩	٥٣,٤	١٩,٧	١٠٠

المصدر عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (١١).

الشكل (٥)

التوزيع النسبي للأسر في محافظة المثنى بحسب مستويات الدخل والوحدات الادارية لعام ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (١٢).

الجدول (١٣)

التوزيع النسبي للإناث العاملات في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤

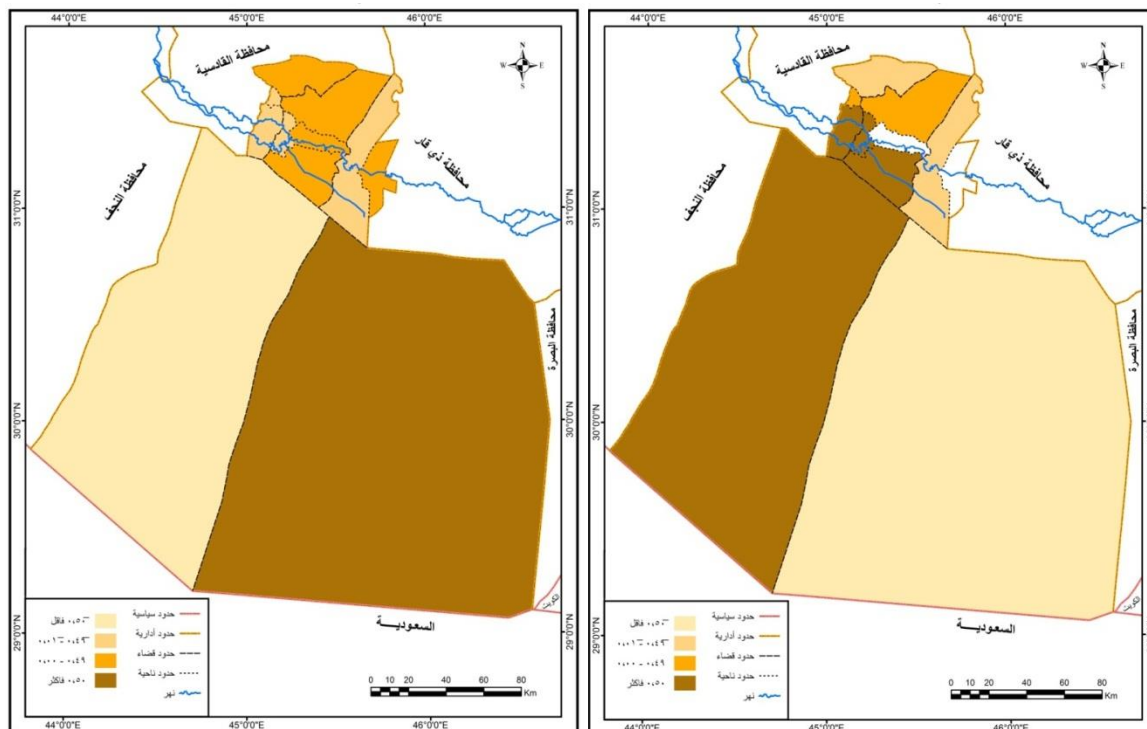
٢٠١٤		١٩٩٧		الوحدات الادارية
الدرجة المعيارية	نسبة اسهام المرأة في العمل	الدرجة المعيارية	نسبة اسهام المرأة في العمل	
٠,٤٨	١٣	٠,٥٥	١٠,٦	ن.ق. السماوة
٠,٤٤	١٢,٠٠	—	—	ن.السوير
٠,٣٨	٨,٩	٠,٤١	٦,٥	م.ق. الرميثة
٠,٣٥	٨,٤	١,٥٥	١٢,٨	ن.المجد
٠,٤٠	١٠,٣	٠,٤٤	٦,١	ن.الوركاء
٠,٤٤	١٢,٥	٠,٤٣	٥,٢	ن.النجمي
٠,٤٧	٩,٣	٠,٥٥	١٠,٥	ن.الهلال
١,٦٠	٤,٠٠	١,٥٩	١٣,٥	م.ق. السلیمان
١,٣٠	٣٣,٣	١,٣٠	١,١	ن.بصيه
٠,٤٥	٩,٠٠	٠,٤٤	٥,٣	م.ق.الخضر
٠,٤٤	١٢,٥	—	—	ن.الدراجي
	١١,١		٨,٦	المجموع

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على :- الملحق (١).

الخريطة (١١) و الخريطة (١٢)

التوزيع النسبي للإنتاج العام في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

التوزيع النسبي للإنتاج العام في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٤



المملكة العربية السعودية

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (١٣).

الجدول (١٤)

التوزيع العددي والنسبي للعاملين في الصناعات التحويلية في محافظة المثنى بحسب النوع والمهنة والفرع الصناعي لعام ٢٠١٤

الصناعات التحويلية	عدد العاملين								التركيب المهني
	ذكور	%	اناث	%	مجموع	%	اداريون	فنيون	
الصناعات غذائية	٧٠٠	٦٥,٥	٣٦٨	٣٤,٥	١٠٦٨	١٠٠	٥٧٧	٢٠٣	٢٨٨
صناعة المنسوجات والالبسة	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٢٠٠	١٠٠	٨	١٩٢	————
صناعة الخشب والاثاث	١٥٩٥	٩٩,٦	٥	٠,٤	١٦٠٠	١٠٠	٣٧٤	١١٨٤	٤٢
الصناعة البتروكيمياوية وتصفية النفط	٥٥٧	٦٠,٦	٣٦٢	٣٩,٤	٩١٩	١٠٠	٢١١	٥٣٣	١٧٥
الصناعات الانشائية	٩٩٦٩	٩٢,٤	٨١٩	٧,٦	١٠٧٨٨	١٠٠	١٢٩٤	٤١٣٠	٥٣٦٤
صناعة المنتجات المعدنية	٣٩٦	٩٩	٤	١	٤٠٠	١٠٠	————	٢٨٤	١١٦
الصناعات التحويلية الاخرى	١٨٥	١٠٠	————	————	١٨٥	١٠٠	————	١٦٠	٢٥
المجموع	١٣٤٥٢	٨٨,٧	١٧٠٨	١١,٣	١٥١٦٠	١٠٠	٢٤٦٤	٦٦٨٦	٦٠١٠

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على :-

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى ، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٤.
- جمهورية العراق، وزارة الصحة ، دائرة الصحة في المثنى ، شعبة الرقابة الصحية ، بيانات غير منشورة ٢٠١٤.
- جمهورية العراق، وزارة الصناعة، مكتب التنمية الصناعية في المثنى، الإدارة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٤ .

الجدول (١٥)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المثنى بحسب النوع والحالة التعليمية لعام ١٩٩٧

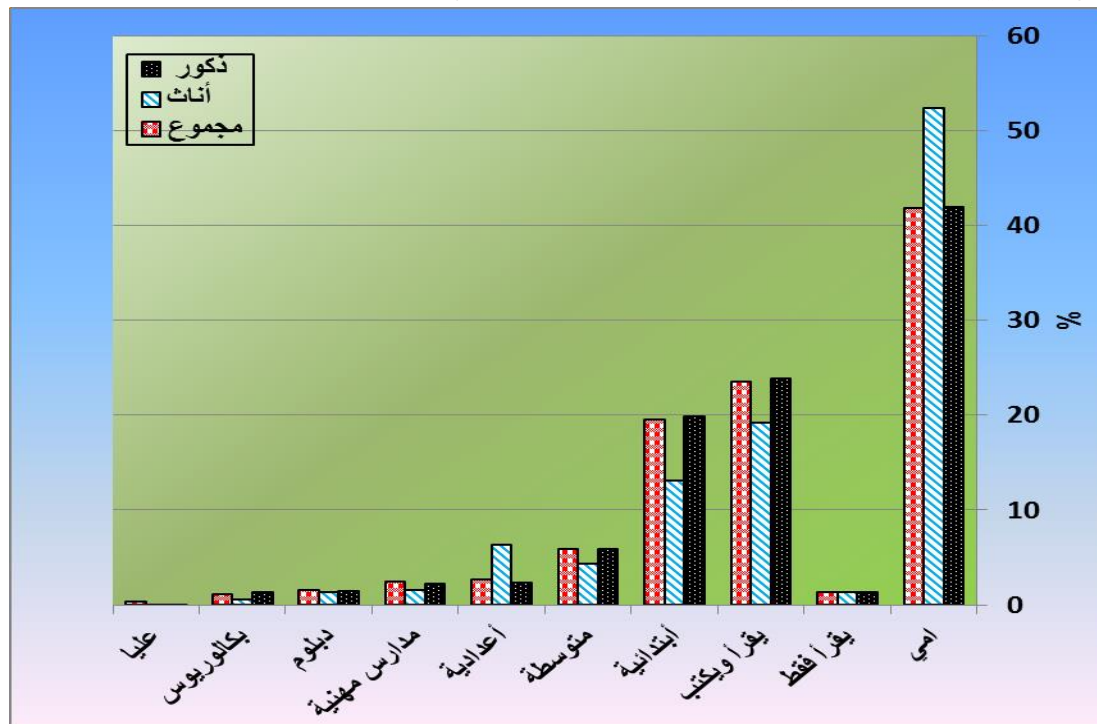
الحالة العلمية	النوع		
	الذكور %	الاناث %	المجموع %
امي	٤٠,٨	٥٢,٣	٤١,٨
يقرا فقط	١,٣	١,٣	١,٣
يقرا ويكتب	٢٣,٨	١٩,٢	٢٣,٥
شهادة ابتدائية	٢١	١٣,٢	١٩,٥
شهادة متوسطة	٥,٩	٤,٣	٥,٩
شهادة اعدادية	٢,٣	٦,٣	٢,٧
مدارس مهنية	٢,٢	١,٥	٢,٤
دبلوم	١,٤	١,٣	١,٥
بكالوريوس	١,١	٠,٦	١,١
شهادات عليا(*)	٠,٢	٠,٠٣	٠,٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (١٢).

(*) شهادات عليا وتشمل (الدبلوم العالي ، ماجستير ، دكتوراه، اعلى شهادة اختصاص) .

الشكل (٦)

التوزيع النسبي للقوى العاملة في محافظة المنى بحسب النوع والحالة التعليمية لعام ١٩٩٧



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (١٥).

الجدول (١٦)

التوزيع العددي والنسبي للحاصلين على شهادة الثانوية في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)

عدد الحاصلين على شهادة الثانوية						الوحدات الادارية
ذكور	%	اناث	%	المجموع	%	
٥٦٣٠	٤٩,٨	٥٥٠٠	٥٥,٧	١١١٣٠	٥٢,٦	ن.ق. السماوة
٨٠٤	٧,١	٥٥٠	٥,٥	١٣٥٤	٦,٣	ن.السوير
١٨٤٩	١٦,٣	١٨٣٣	١٨,٥	٣٦٨٢	١٧,٤	م.ق. الرميثة
٤٨٠	٤,٢	٣٨٨	٣,٩	٨٦٨	٤,٢	ن.المجد
٣٩٥	٣,٤	٢٦١	٢,٧	٦٥٦	٣,٣	ن.الوركاء
٢٨٤	٢,٥	١١٩	١,٣	٤٠٣	١,٩	ن.النجمي
٣٧٣	٣,٣	٣٢٥	٣,٣	٦٩٨	٣,٢	ن.الهلال
٢١٥	١,٩	٨٥	٠,٨	٣٠٠	١,٤	م.ق. السلطان
٨٥	٠,٧	١٥	٠,٣	١٠٠	٠,٤	ن.بصيه
٧٩٥	٧,٤	٦٦٥	٦,٧	١٤٦٠	٦,٩	م.ق. الخضر
٣٨٨	١٣,٤	١٢٠	١,٢	٥٠٨	٢,٤	ن.الدراجي
١١٢٩٨	١٠٠	٩٨٦١	١٠٠	٢١١٥٩	١٠٠	المحافظة

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على :

- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة المثنى، قسم التخطيط التربوي، الخلاصات الاحصائية لمحافظة المثنى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

أنماط التركيب الاقتصادي و العوامل المؤثرة فيه في محافظة المثنى

الجدول (١٧)

التوزيع النسبي للأطباء(*) في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٤

الوحدات الادارية	عدد الاطباء لكل (١٠٠٠) نسمة	الدرجة المعيارية
ن.ق. السماوة	٠,٨٨	٣,٤
ن.السوير	٠,٠٤	٢,١ ⁻
م.ق. الرميثة	٠,٢١	٠,٣ ⁻
ن.المجد	٠,٠٩	٣,٢ ⁻
ن.الوركاء	٠,١٣	٠,٤ ⁻
ن.النجمي	٠,٠٨	٣,١ ⁻
ن.الهلال	٠,١٢	٠,٣ ⁻
م.ق. السلطان	٠,٣	٠,٣٧
ن.بصيه	٠	٠
م.ق. الخضر	٠,٥	٠,٤٥
ن.الدراجي	٠,٠٥	٢,٤ ⁻
المحافظة	٠,٤	
الوسط الحسابي	٠,٢١	
الانحراف المعياري	٠,٥٤	

المصدر : عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (١٣)

(*) تم استخراج نسبة الاطباء الى السكان على وفق المعادلة التالية:

عدد الاطباء لسنة معينة

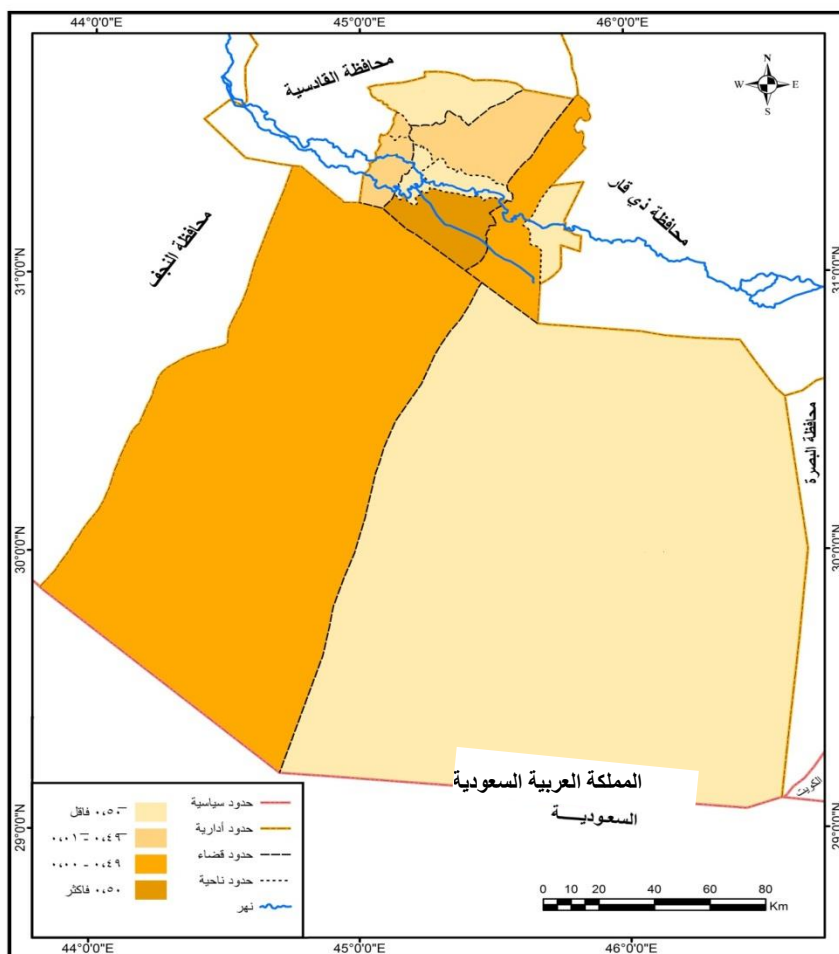
_____ × ١٠٠٠

عدد السكان للسنة نفسها

للمزيد ينظر: خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، اسس- معايير - تقنيات، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٣-١٥٧.

الخريطة (١٣)

التوزيع النسبي للأطباء في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٤



المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الجدول (١٧)

الجدول (١٨)

المتغيرات المؤثرة في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة في محافظة المثنى لعام ٢٠١٤

Y	المتغيرات المستقلة (Xi)	
	رمز المتغير	اسم المتغير
القوى العاملة	X ₁	دخل الاسرة (اكثر من ٧٥٠) الف دينار
	X ₂	اسهام المرأة في العمل
	X ₃	الخصوبة السكانية
	X ₄	الحالة الزوجية
	X ₅	الحالة التعليمية
	X ₆	الخدمات الصحية

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الدراسة الميدانية

الجدول (١٩)

توزيع معامل الارتباط بين العوامل المؤثرة في خصائص القوى العاملة لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٤

المتغيرات	العامل	القيمة العينية	نسبة التباين المفسر	مجموع التباين
الخصوبة السكانية	١	٥٠,٦٠	٥٠,٦٥	٥٠,٦٥
دخل الاسرة	٢	٢,٩٩	٢٩,٧٩	٨٠,٦٢
الحالة الزوجية	٣	٠,٨٩	٨,٩٤	٨٩,٥٦
التعليم	٤	٠,٥٥	٥,٥٢	٩٥,٠٧
الخدمات الصحية	٥	٠,٣٨	٣,٨٠	٩٩,٨٨
اسهام المرأة في العمل	٦	٠,٨٤	١,٣٠	٩٧,٧٢

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل العاملي والملحق (١٤).

الجدول (٢٠)

معاملات التحميل للمتغيرات الاساسية المؤثرة على التركيب الاقتصادي لسكان محافظة المثنى ٢٠١٤

المتغيرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
الخصوبة السكانية	٣٠١ -	٨٤٥ -	٨٠٨	٥٠٦
دخل الاسرة	٣٨٨	٨٣٠ -	٨٤٠	٨٠٥٤
الحالة الزوجية	٣٤٠ -	٦٣٩ -	٥٢٤	٨٩٤
التعليم	٧١٦	٦٤٧ -	٩٢٠	٩٥٠
الخدمات الصحية	١١٣ -	٦٩٥	٥٠٠	٩٧٨
اسهام المرأة في العمل	٩٧٥ -	١٩٣	٩٩٢	٩٨٩

المصدر: عمل الباحثين اعتماداً على الملحق (١٤)

(١) حميد وكاع سيسان الجياشي، القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٥، ص(ع. م)

* ملاحظة : جميع الخرائط والجداول في نهاية البحث.

* تم استخراج معدل النشاط الاقتصادي الخام على وفق المعادلة التالية :

$$\text{معدل النشاط الاقتصادي الخام} = \frac{\text{السكان ذوي النشاط الاقتصادي}}{\text{اجمالي السكان}} \times 100 . \text{ ينظر:}$$

فايز محمد العيسوي، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٣٦٤.

** تم استخراج معدل النشاط الاقتصادي الصافي (المتفتح) على وفق المعادلة التالية :

جملة السكان المشتغلين فعلاً (١٥-٦٤ سنة)

$$\text{معدل النشاط الاقتصادي الصافي} = \frac{\text{جملة السكان المشتغلين فعلاً (١٥-٦٤ سنة)}}{100 \times}$$

جملة السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنه)

ينظر: صبري محمد حمد، مصدر سابق، ص ٣٢٧.

(٢) رشود بن محمد الخريف، معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (مستوياتها وتباينها المكاني والعوامل المؤثرة فيها)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٩٩، ٢٠٠٠، ص ١٧٨.

(٣) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢١٨.

(٤) عبد الحسين زيني واخرون ، مصدر سابق ، ص ٨٧ .

(٥) عبد الرحيم بوادجي وعصام خوري، علم السكان (نظريات ومفاهيم)، دار الرضا للنشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٢٠١. للمزيد ينظر: عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٧٧٨.

(٦) الامم المتحدة، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ، التصنيف الصناعي الدولي المحدد لجميع الانشطة الاقتصادية، التتقيح الثالث السلسلة ميم ، العدد ٤ ، نيويورك ، ١٩٩١.

(٧) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي الاحصاء ، دائرة الحسابات القومية ، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨ (١) (S. I.C)، ط٣ ، بغداد ، ١٩٧٤، ص ١،٧.

(٨) علي سالم حميدان ومحمود الحبيس، جغرافية السكان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠١، ص ١٤٣.

(٩) الامم المتحدة، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان الناشطين اقتصادياً والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢، نيويورك، ٢٠١١، ص ١٢٠.

(١٠) United nations, world youth report , young people today and 2015, New York, 2005, p. 182.

- (١١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، دليل تصنيف المهن العراقي لعام ١٩٧٧، ص ١٠٧ .
- (١٢) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ (مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق)، ٢٠١١، ص ٢٥.
- (١٣) U. N. Compendium of social statistics, 1980, table 111-57, pp 1121-1130.
- (١٤) علي لبيب ، جغرافية السكان (الثابت والمتحول) ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٨.
- (١٥) جواد كاظم الحسنوي، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة القادسية حسب تعداد عام ١٩٩٧، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مجلد ١١، العدد ٣، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧٧.
- *** معدل الانجاب العام = $\frac{\text{عدد المواليد الاحياء في سنة معينة}}{\text{الاناث في سن الحمل (15-49) سنة في منتصف السنة}} \times 1000$. ينظر:
- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج١، مصدر سابق، ص ٣٨٢.
- (١٦) احمد نجم الدين فليجه، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٩ .
- (١٧) فايز محمد العيسوي ، اسس جغرافية السكان ، مصدر سابق، ص ٣٨٦ .
- (١٨) يحيى غني النجار واخرون ، النمو الاقتصادي بين التحليل والقياس ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد السابع ، كانون الاول، بغداد، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩.
- (١٩) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافيا (دراسة السكان)، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٠، ص ٤٠٠ .
- (٢٠) Force Participation in Labor Female and Developmentansel Economic aysits, turkey , Ankore 2001, P. 4.
- (٢١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الوطني لحالة التنمية البشرية عام ٢٠٠٨، ص ١٥٣.
- (٢٢) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص ٢٠٢.
- (٢٣) جمهورية العراق، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، لمحافظة (بابل ، كربلاء ، النجف الاشرف، القادسية ، المثنى) ، بغداد، الجدول ٢٩.
- (٢٤) رياض كاظم سلمان الجميلي واحمد حمود محيسن السعدي، دراسة لبعض مؤشرات التنمية البشرية في منطقة الفرات الاوسط ، مجلة الاستاذ ، العدد ٨٧، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٠.
- **** قانون (٦٩) لسنة ٢٠٠٧ المعدل ، المادة (١) الفقرة (٢) : (يحال الموظف على التقاعد عند اكماله سن ٦٣ سنة بغض النظر عن مدة خدمته) ويشمل قانون التقاعد العاملين في القطاع الحكومي فحسب .
- (٢٥) الامم المتحدة ، الاسكوا ، نحو سياسات اجتماعية متكاملة في الدول العربية ، اطار تحليل مقارن ، نيويورك ، ٢٠٠٥ ص ٢-١ .

- (٢٦) جمهورية العراق، وزارة العمل الشؤون الاجتماعية ، دائرة الرعاية الاجتماعية ، قسم شبكة الحماية ، محافظة المثنى ، ٢٠١٤، بيانات غير منشورة.
- (٢٧) عبد الزهرة علي الجنابي، مصدر سابق، ص ١١٤، ١١٥.
- (٢٨) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، دائرة التخطيط الصناعي ، تقييم التوزيع المكاني والقطاعي لاستثمارات الخطة السنوية للمدة (١٩٩١-١٩٩٥) .
- (٢٩) جمهورية العراق، وزارة البلديات ، مديرية طرق وجسور محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤.
- (٣٠) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مركز التدريب والبحوث الإحصائية (تحليل الهجرة الداخلة في العراق) من نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق، ٢٠١٣، ص ١٠٥.

المراجع:

- ١- الامم المتحدة ، الاسكوا ، نحو سياسات اجتماعية متكاملة في الدول العربية ، اطار تحليل مقارن ، نيويورك ، ٢٠٠٥.
- ٢- الامم المتحدة، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ، التصنيف الصناعي الدولي المحدد لجميع الانشطة الاقتصادية، التتقيح الثالث للسلسلة ميم ، العدد ٤ ، نيويورك ، ١٩٩١.
- ٣- الامم المتحدة، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان الناشطين اقتصادياً والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢، نيويورك، ٢٠١١.
- ٤- جمهورية العراق، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، لمحافظة (بابل ، كربلاء ، النجف الاشرف، القادسية ، المثنى) ، بغداد، الجدول ٢٩.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة البلديات ، مديرية طرق وجسور محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الوطني لحالة التنمية البشرية عام ٢٠٠٨.
- ٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، دائرة التخطيط الصناعي ، تقييم التوزيع المكاني والقطاعي لاستثمارات الخطة السنوية للمدة (١٩٩١-١٩٩٥) .
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، دليل تصنيف المهن العراقي لعام ١٩٧٧ .
- ٩- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مركز التدريب والبحوث الإحصائية (تحليل الهجرة الداخلة في العراق) من نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق، ٢٠١٣.
- ١٠- جمهورية العراق، وزارة العمل الشؤون الاجتماعية، دائرة الرعاية الاجتماعية، قسم شبكة الحماية، محافظة المثنى، ٢٠١٤، بيانات غير منشورة.
- ١١- جواد كاظم الحسنوي، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة القادسية حسب تعداد عام ١٩٩٧، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مجلد ١١، العدد ٣، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨.

- ١٢- حميد وكاع سيسان الجياشي، القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤، اطروحة دكتوراة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٥.
- ١٣- رشود بن محمد الخريف، معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (مستوياتها وتباينها المكاني والعوامل المؤثرة فيها)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٩٩، ٢٠٠٠.
- ١٤- رياض كاظم سلمان الجميلي واحمد حمود محيسن السعدي، دراسة لبعض مؤشرات التنمية البشرية في منطقة الفرات الاوسط ، مجلة الاستاذ ، العدد ٨٧، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.
- ١٥- صبري محمد حمد، جغرافية السكان، الشركة المتحدة، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ١٦- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان، ج ٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
- ١٧- عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، دراسة في ملامحه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط ١، مؤسسة الوراق، عمان، ١٩٧٤.
- ١٨- عبد الحسين زيني واخرون، الاحصاء السكاني، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٤.
- ١٩- عبد الرحيم بوادقجي وعصام خوري، علم السكان (نظريات ومفاهيم)، دار الرضا للنشر، ط ١، بيروت، ٢٠٠٢.
- ٢٠- عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافية الصناعية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ط ١، الحلة، ٢٠١٣.
- ٢١- علي سالم حميدان ومحمود الحببس، جغرافية السكان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠١.
- ٢٢- علي لبيب ، جغرافية السكان (الثابت والمتحول) ، ط ٢، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤.
- ٢٣- فايز محمد العيسوي، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٢.
- ٢٤- فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٠.
- ٢٥- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي الاحصاء ، دائرة الحسابات القومية ، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨ (S. I.C. I)، ط ٣ ، بغداد ، ١٩٧٤.
- ٢٦- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مسح شبكة معرفة العراق ٢٠١١ (مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في العراق)، ٢٠١١.
- ٢٧- يحيى غني النجار واخرون ، النمو الاقتصادي بين التحليل والقياس ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد السابع ، كانون الاول، بغداد، ٢٠٠٢ .
- ٢٨- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافيا (دراسة السكان)، ط ١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ٢٠١٠.
- ٢٩- Force Participation in Labor Female and Developmentansel Economic aysits, turkey , Ankore 2001.
- ٣٠- U. N. Compendium of social statistics, 1980, table 111-57.
- ٣١- United nations, world youth report , young people today and 2015, New York, 2005.

